













**نقابات التعليم تتمسك بالاضراب «رغم الحوار الجاري» مع الحكومة  
قادة احزاب الاغلبية المغربية يتفقون على تبني  
الاقتراع باللائحة في الانتخابات التشريعية المقبلة**

الى البرلمان بشكل غير رسمي مشرّعاً  
قانون يتضمن ثلاثة مقتراحات حول نمط  
الاقتراع (الفردي المباشر المتبّع منذ 1976  
اللائحة بالأغلبية المطلقة واللائحة  
بالأغلبية النسبية) بالإضافة الى  
الإجراءات والضوابط لانتخابات نزيهه  
وغير معطون بمصداقتها تتعلق بتصعيدي  
الإجراءات الجذرية ضد التزوير  
واستعمال المال في شراء الاصوات والغاء  
الاولان للمترشحين واعتماد ورقة الاقتراع  
الواحدة واستخدام الحبر وتعيين بطاقات  
الموية الشخصية.

وشكل نمط الاقتراع باللائحة نقطة  
لقاء بين حزبي الاستقلال والاتحاد  
الاشتراكي واتفقا على ان يشكل الاقليمة  
(المحافظة) دائرة انتخابية واحدة، بعد ان  
كانت مقتراحات تم تداولها تشير الى  
اللائحة الوطنية كل المغرب دائرة  
انتخابية واحدة او اللائحة الجهوية  
المقاطعة). واشتهر التجمع الوطني  
للاحرار تعديل موقفه والموافقة على  
اللائحة بعدد السماح للغير المنتمين  
للحزب بالترشح ان تكون اقليمية  
واقصاء الاحزاب التي تحصل على اقل من  
خمسة بالمائة من الاصوات.

وقالت الصادر لـ«القدس العربي» ان  
اشتراطات التجمع وتفاصيل اخرى  
تتعلق بحساب الاصوات الاغلبية المطلقة  
ام الاقلية النسبية ستكون محل  
مشاورات بين الاحزاب الثلاثة بالإضافة  
إلى التشاور مع احزاب الأغلبية الأخرى  
خلال الأيام القادمة.

وترفض الحركة الوطنية الشعبية  
(أغلبية وسط) التي يتزعّمها الحجوي  
احرضان نمط الاقتراع باللائحة وتصر على  
الاقتراع الفردي وتشير مصادر الحركة  
إلى ان استخدام الأموال سيفكون في اتباع  
نمط اللائحة أكثر فوضاعة يخالف  
المروي الذي اذ بدأ من ان يقدم الرأسي المالي  
إلى المئات من المواطنين سيقدمها دفعة  
واحدة لهذا الحزب او ذاك لكي يسجله

القدس العربي»  
فـ:  
العربي ان سلسلة  
زاب الأغلبية المغربية  
لاق المبدأ على تبني  
نطلا للانتخابات  
در اجراؤها في ايلول  
حزبية لـ«القدس  
فاق على اللائحة بين  
اللقوى الشعبية  
والجمع الوطني  
حزاب الرئيسية في  
ضمن اغلبية حكومية  
من الاقتراع الذي كان  
حرار، قد ابدى خلال  
تراضه عليه وتحبيذه  
في الباسHER المتبّع منذ  
الاتحاد الاشتراكي و  
احد الماضي فيما عقد  
الاستقلال الخميس  
التتنسيق وكان لقاء  
بر الماضي بين قيادي  
حزب الاستقلال.  
ان نمط الاقتراع شكل  
هذه اللقاءات الا أنها  
لاق المبدأ على نمط  
اختلافات حول  
ان التجمع اشتهر  
حصة بضوابط ما زالت  
تشريعية الادارة  
الأولويات السياسية  
تقسم للمؤسسات  
القوانين المنظمة لهذه  
نمط الاقتراع احد  
في تأخير تقديم هذه  
وزارة الداخلية الجهة  
داد مشاريع القوانين

الرباط» من محمود معروف علمت القدس قاءات بين قادة احرس فرت عن الاتفاق لاقتراع باللائحة التشريعية المقتنب(القادم). وقالت مصادر عربية ان الانفلاط الاشتراكي حزب الاستقلال لاحرار وهي الاحزاب الحكومية والبرلمان ببرلمانية لهذا النطاق تجمع الوطني للامانة العامة لامانة المخابرات وعقدت قيادة 1976 تجتمع اجتماعاً اقتصادي وذلكر في اطلاعه على اتفاقية الشراكة وادعت عقد نهاية الشراكة لاتفاقية الاشتراكي وواكبت المصادر انتشار الرئيسي له تفاصيل، وقالت شارطت الى ان الاتفاقية لا يلغى الا موافقته على اللائحة الدستورية مشاريع حل نقاش. وبدت الانتخابات تفتق الى راس قائمة غربوبة، قبل ان ينبعوا من لائحة الدستورية مشاريع لانتخابات. ويشكل يعزز النقاط المسببة لشماريع، وقدمت لرسمية المكلفة باء

ن سكان مدينة مشددين انه «غير مؤهل» لجنة المواطنين مع الحكومة في ممثليان اخرين، رفة في منطقة حاولة افشال دودو الذي آلت ا او نصب او احتيال» لم شمل الجزائريين الحكومة والعروشو تضرب منطقة القب الهاوية».

واكد بن فليس با مازال مفتوحا امام ي يريد ان يرغم اي ك الحوار».

الى ذلك، نقلت و تنسيقية العروش و التشرعيه والحلية وصيف 2002.

وتم درس المقاطع مندوبي المنطقة عقة عاصمة منطقة القبائ واعتبر المتشددو لسحب البساط من لقاء 6 كانون الاول مندوبيون لم يتبنّيهم وابتدا بعض الو معربين عن خشيش متذكرة جيدا في ما الاشتراكية» و والمديمقراطية». لذلك القرار النهائي الابه الحزبين اليه.

في ساعة كل الطرفين الى لدراسة هذه قها ميدانيا.

استأنف بعد عروش لبحث

القدس العربي»  
ي: ياضيين احرقوا منازل احد هؤلاء - من القصر بولاية بجاية، اذ اتهموه بالخيانة من ذوي السوابق العدلية ولذا فهو لتنفيذه.  
واكد سليم عليلوش الناطق باسم الاحرار، التي شاركت في الحوار مع تصريح صحافي امس انه تلقى، رفقة تهديدات بالقتل من الجماعات المتطورة القبائلي». واتهم هذه «الجماعات» بممارسة اخراء المنطقه من الطريق المس اليه منذ ثمانية اشهر.  
كما اقتتلت قوات الدرك بمدينة تيزنيت على ستة شبان ضبطوا داخل مکحون باحرق ما بداخلاها. واحتيل الستحقيق في انتشار محاكمتهم.  
وتسبب هذا الحادث في اشتغال الاول بين قوات الدرك والمتظاهرين، اذ احرق والتخريب الى المدينة تماما كما الربيع الماضي.  
وعن لقاء الخميس مع رئيس الحكومة عليلوش ان «لجان الحوار انقسمت يشارك فيها ممثلون عن العروش والجمهورية».  
وكلفت كل لجنة بدراسة جزء من مدينة القصر، ومنها ترسيم اللغة الاتربيعية لعائالت ضحايا المواجهات للمتابيعات القضائية بحق مرتكبي التجاوزات المتظاهرين من اعوان الدرك والشرطة اوكلت لها مهمة بحث المطالب الاصلاحية.  
وكان اول لقاء على رسمى انتقال متاخرة من ليلة الخميس الجمعة بتوصيات اتفاق يقضي بتشكيل اربع ورشات الطالب وببحث الترتيبات الكفيلة بتنظيم وكان رئيس الحكومة علي بن فليس افطار السبت اجتماعاته مع ممثلى الاقوامية مطالب السكان.

ي بولاية بجاية في منطقة القبائل صمة) ان هدوءا حذرaby يسود بعد مواجهات عنيفة وقعت بين الشرطة والدرك يوم الخميس بسبت الى الاحد، بينما تحدث انباء القرى الدعوة الى مقاطعة تصال هاتفي مع «القدس العربي» بررت عن وقوع جرحى اصاباتهم الجنانيين، مؤكدة ان قوات الامن سليلة للدموع لتفريق المتظاهرين.  
ون العجلات المطاطية ورشقوا جات الحارقة والجاجرة وخرقوا سمية في بلدات القصر وسيدي طعموا الطرقات المؤدية اليها لمنع لامنية.  
بر ان تلاميذ المدارس الاعدادية واخرجوا طلبتها ودفعوهم على بن.  
هذه المواجهات كشفت ان اعيان، بما في ذلك المتطرفون منهم، وباتوا عاجزين عن التحكم في  
الية عروش القبائل» يوم الاربعاء ذات احتجاجية امام مقرات الدرك جاجا على اللقاء الذي شرع فيه يي بن فليس مساء الخميس مع ش الذين انضموا في ما اصبح طنن الاحرار».  
شاركون في لقاء الحكومة ببلدات شددون الى تهميش من اسموههم ان».  
ر اعلامية امس ان متظاهرين

## مقتل اربعة اشخاص في اعمال عنف في مناطق متفرقة بالجزائر

■ **الجزاء**  
صحف العاصمه  
ن اربعه اشخ  
الجمعة في الج  
نسبت الى مج  
مسلحة.  
وقتله شخص  
منطقة سعيدة  
غرب العاصمه) ا  
مسجد بعد ان ا  
رمزان.  
اما قتله حار  
آخر في افججا  
كرشة قرب ام ال  
جنوب شرق الجن  
كما اقتات سان

## الرئيس الجزائري يستقبل لبيوث الأمريكي ولIAM بيرنز

■ **الجزائر- القدس العربي:** استقبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ظهر امس بمقر الرئاسة المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط ولIAM بيرنر مباشرة بعد وصوله الى الجزائر في اطار زيارة رسمية تدوم يومين.

وحضر هذا اللقاء وزير الخارجية عبد العزيز بلخادم ومدير الديوان بالرئاسة الجنرال العربي بالخير بينما حضرت عن الجانب الامريكي سفيرة الولايات المتحدة بالجزائر السيدة جانيت ساندرسون.

وكان مساعد كاتب الخارجية الامريكي المكلف بشؤون الشرق الاوسط وصل مساء امس الى الجزائر يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين الجزائريين.

ولم يتسرّب اي شيء عن فحوى اللقاء الذي تم بين الرئيس بوتفليقة والمبعوث الامريكي.

واكفى بيرنر بالقول في تصريح ادلى به لدى وصوله الى مطار الجزائر الدولي ان زيارته تدرج في اطار «تعزيق العلاقات الثنائية بين واشنطن والجزائر» وكذلك «بحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الخطيرة التي شهدتها في المدة الأخيرة».

واضاف ان هذه الزيارة تدخل في اطار «تعزيق العلاقات الدبلوماسية بين البلدين»، وانها «امتداد لزيارةتين اللتين قام بهما الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الى الولايات المتحدة» في بداية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بينما تمت الاولى في حزيران (يونيو) الماضي. ووصف العلاقات الثنائية باهلها علاقات قوية وودية.

وبخصوص احداث منطقة الشرق الاوسط قال بيرنر ان «الوضعية جد صعبة كما اكد على ذلك الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية كولن باول». واضاف ان بلاده تعمل الان من اجل تهدئة الاوضاع وانهاء التوتر بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي والعمل من اجل اقناعهما بالجلوس مرة اخرى الى طاولة المفاوضات.

ويتظر ان تركز محادثات البعثوت الامريكي مع المسؤولين الجزائريين خلال «التحالف الدولي ضد الارهاب» الذي ايدته الجزائر وعبرت على لسان الرئيس بوتفليقة عن تعاقدها مع ضحايا الانفجارات التي هزت الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي وعن تفهمها للرد الامريكي في افغانستان.

ولكن بوتفليقة ابدى مخاوفه قبل يومين في حديث صحافي من كون التعاون الدولي ضد الارهاب لم يتجسد بصفة فعلية على ارض الواقع كما كانت تمنى العديد من الدول» التي انضمت الى التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية.

وقال بوتفليقة في حديث لجلة «ارابيان» الصادرة هذا الشهر بالعاصمة الفرنسية باريس ان الدول الغربية مازالت «تهاجم الارهاب لانه افغاني ولكنها في مقابل ذلك تمنح معامل اكثر امانا للارهابيين الجزائريين».

واضاف ان «الضربات الامريكية التي خللت مزيدا من الضحايا الابيراء في افغانستان تتعارض مع التعهدات التي التزمت بها السلطات العليا في الولايات المتحدة الامريكية»، مؤكدا ان مثل هذه الضربات يمكن ان «تشجع الارهاب وتغذي في عقول المسلمين مزيدا من العداء تجاه الغرب».

وتزامنت تصريحات الرئيس الجزائري مع نشر وزارة الخارجية الامريكية لآخر قائمة للتنظيمات الارهابية في العالم لم تشمل «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي تعتبرها السلطات الجزائرية المسؤولة الاول على المجازر التي ارتکبت في حق المدنيين وخلفت الى حد الان سقوط اكثر من 100 الف ضحية منذ اندلاع موجة المواجهات المسلحة في الجزائر قبل عشر سنوات.

وكانت السلطات الجزائرية وعلى رأسها بوتفليقة تراهن في بداية تشكيل التحالف الدولي ضد الارهاب بان تكون المطاردة الدولية ضد الارهابيين المفترضين كاملة وتشمل حتى النشطين الاسلاميين الجزائريين المنتشرين في مختلف العواصم الغربية والذين تقول الجزائر انهما عملوا منذ بداية التسعينيات اما على توفير السلاح والاموال للجماعات المسلحة في الجزائر او من خلال النشريات الاعلامية الخضراء النظام الجزائري.

يذكر ان زيارة ولIAM بيرنر جاءت مباشرة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل اسبوع الى الجزائر استغرقت بعض ساعات في اطار جولة قادته الى تونس والمغرب.

نجل الزعيم الليبي، سيف الاسلام (يمين) في ضيافة حاكم باكستان برويز مشرف في اسلام اباد امس الاحد.  
ويرأس سيف الاسلام «جمعية القذافي الخيرية العالمية»، وهو موجود في باكستان منذ عدة ايام ضمن «مهمة» تخص مصير «العرب الافغان» الذين وقعوا ارهينة الحرب منذ انهيار نظام طالبان.  
وبين «العرب الافغان» رعايا ليبيون لا يُعرف عددهم بالضبط

## وزير الداخلية البريطاني: على المهاجرين ان يقلعوا عن «المعابر» البريطانية

وقال بلانكت «لدينا معايير تتعلق بما هو مقبول وعلى أولئك الذين يأتون إلى بلادنا أن يقبلوا بهذه المعايير تماماً كما نفعل نحن لو اتنا كنا في بلد آخر».

وستنشر الحكومة الثلاثاء تقارير مستقلة حول أسباب الصدامات بدفاع عرقية التي هزت الصيف الماضي عدة مدن في شمال إنكلترا منها بيرتنلي وبرافورد وأولدهام، ويفترض أن تشير هذه التقارير إلى أن استفزازات اليمين المتطرف مسؤولة جزئياً عن أعمال العنف وكذلك إلى وجود مشاكل أكثر عمقاً على غرار وجود معازل عرقية في هذه المدن.

البرامج يمكن في التحكم بعض الشيء باللغة الانكليزية ليشعر الآخرين المنسون (بانهم مواطنون انكليز) ويصبحوا كذلك». ويفترض أن يدرج هذااقتراح في مسودة مشروع قانون العام المقبل.

ومضى يقول إن «الزيجات بالقوة والشباب دون  $16$  من العمر الذين يرسلون إلى شبه القارة الهندية والتشوهات الجنسية والممارسات الأخرى المقبولة في بعض الدول الأفريقية غير مقبولة على الاطلاق في بريطانيا».

وأضاف « علينا أن نقول بوضوح إننا لن نقبل بما هو غير مقبول تحت غطاء التنوع الثقافي».

**■ لندن- اف ب:** أعلن وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكت أن على المهاجرين «احترام المعايير المقبولة» في بريطانيا والإسلام قليلاً باللغة الانكليزية قبل أن يجنسوا تفادياً لإقامة معازل عرقية.

واعتبر بلانكت في مقابلة نشرتها صحيفة «ذي انديendent اون صاندي» إن «التعلق ضروري أكثر من اللياقة السياسية» للتمكن من استيعاب المجموعات الأجنبية.

ويقترح بلانكت الربط بين تجنسي الأجانب ومتابعة هؤلاء «برامج بسيطة»، ترمي إلى تسهيل اندماجهم.

وأضاف الوزير أن «أحد هذه

امساكية شهر رمضان المبارك						
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون						
العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الفجر	الامساك	المدينة
19,42	17,42	15,20	12,15	5,26	5,16	مكة
18,00	16,39	14,19	11,34	4,59	4,49	القدس
18,23	16,58	14,39	11,50	5,05	4,55	القاهرة
17,53	16,30	14,11	11,29	4,57	4,47	دمشق
17,57	16,36	14,16	11,31	4,57	4,47	عمان
17,56	16,33	14,13	11,33	5,01	4,51	بيروت
18,21	16,58	14,39	11,57	5,24	5,14	بغداد
18,14	16,55	14,35	11,45	5,07	4,57	الكويت
18,06	16,50	14,30	11,33	4,50	4,40	المنامة
18,03	16,47	14,27	11,28	4,45	4,35	الدوحة
18,52	17,37	15,16	12,16	5,31	5,21	ابو ظبي
18,38	17,23	15,02	12,00	5,14	5,04	مسقط
18,47	17,36	15,11	11,58	5,00	4,50	صنعاء
18,19	16,54	14,35	11,59	5,29	5,19	طهران
18,33	17,22	14,57	11,44	4,47	4,37	الخرطوم
18,26	17,04	14,45	12,02	5,29	5,19	طرابلس
18,33	17,06	14,47	12,14	5,46	5,36	تونس
19,01	17,35	15,16	12,42	6,15	6,05	الجزائر
18,44	17,21	15,02	12,22	5,50	5,40	الرباط
17,57	16,27	14,08	11,43	5,20	5,10	انقرة
17,40	15,55	13,37	11,55	5,59	5,49	لندن
18,40	16,58	14,39	12,45	6,40	6,30	باريس
18,16	16,42	14,23	12,05	5,44	5,34	roma
18,15	16,30	14,12	12,26	6,28	6,18	بون
17,46	16,04	13,45	11,49	5,42	5,32	فيينا
18,25	16,41	14,22	12,37	6,39	6,29	بروكسل
18,21	16,35	14,17	12,37	6,44	6,34	لاهاري
16,49	14,53	12,43	11,42	6,25	6,15	ستوكholm
16,52	15,01	12,46	11,24	5,46	5,36	موسكو
18,37	17,09	14,50	12,20	5,53	5,43	اثينا
18,02	16,38	14,18	11,41	5,11	5,01	نيقوسيا
18,18	16,49	14,30	12,03	5,38	5,28	واشنطن
18,02	16,30	14,11	11,49	5,30	5,20	نيويورك
18,22	16,54	14,35	12,05	5,38	5,28	سان فرانسيسكو







# الكتابة والمشي

احمد العمراوي \*

علاج القدم يعالج الجسور ومن ثمة دواء الروح

ايضاً.

\*\*\* يقول الكاتب النمساوي بيتر هاندكى: «خلال

مدة طويلة عرفت تعينا مهيبة». ويقصد بذلك انه تعب غير صحي، لا علاقة له بالشيء بل بالزوابع

الداخلية التي تسكن انسان الحديث. والخروج من هذا المأزق لم يكن هناك حل اخر سوى السفر والتحول والمشي.

بعض الكتابات تأخذ كموضوع لها السفر

والمشي تكتفى بخلفها سردًا سريًا للقراءة الى التجربة، من اين بطيئة وابن جبير الى هاندكى

وچاك كيرير موروا عبر تجربة السوريانين (بروتون واراغون مثلاً وجهمه الهاشل لاحياء

بمشيانت دامماً.

ولعل الكتابة ان تكون نقيساً للوقت والياس،

هناك كتابات اخرى تصنف المشي داخل بنية الكتابة نفسها، كموسيقي وكپياع ولحن

لتذكر تفعيلية الشعر العربي القديم ولغرض العينين قليلاً ترى نفس القراء والقارئين في مشهد تبيّن شمس دون غيم، او الشاعر ماشياً عبر

اماكن مقفرة ومتوسلاً كلها ان تستحضره وتعينه.

لتذكر ايضاً الشاعر الفرنسي الكلاسيكي

ومسرحه، وسلطانه نفس حماس الكلمات ان

تطرق القديم.

واذا خرجنا قليلاً عن الكتابة لدخول الانواع

الفنية الاخرى - السينما، والفنون التشكيلية.

فسوف تستغرب اتها تعاملت اياها مع المشي ك موضوع وكدلالة، استغراب لا يدوم طويلاً في

الحقيقة، وذلك لأن السينما، ولن تكون حزيناً اذا

والصورة، هي فنون الحركة، وادا كان الرسام

ووالسينما يتناولان المشي في اعمالهما كقضايا

بنية وجوهية بهذه الوجهية الحادحة.

فيما يتعلّق بالسينما، فالشيء هنا ليس بحثاً عن خلاص احتقلي، بل تجربة ضياع وضلال وتهيّ

تجربة فردية داخل مجتمعات صناعية تهقر الفرد؛ افلام جان لو كوكار مثلاً من بدايتها، ثم افلام

الانسانية في تفاصيل افلام اليوناني ثيو انجلوبوس.

\*\*\* الكاتب الماثي / المسافر يشبه اوريب امام

ابوبيدة، امام سر خليل (بريرا) قد يهلكه ويضيعه الى الابد، ومع ذلك، فهو على استعداد لولوج المغامرة.

\*\*\* يقول الكاتب للناس:

كل خطوة قطعها هو خطابة الكلمات التي تحمله،

ادخل انت وداخل الكلمات التي تراقص خطواتك، كل خطوة حكاية ساحرة ورهيبة، خطوك يسحر فكرك وركوك رعنين خطوه.

والاشان ت Simpson، يختلسها،

كل مشروع خطوة تراجع عن انجازه، جبناً او خطواً او نفياً، هو خطابة الكلمات التي تحمله.

غم لا يعالج ولا يعرف ان يعالج.

خطوة تعلى الى السماء، ودائماً، جذورها في الارض.

\*\*\* وفي ذهن كل قاريء، سؤال قاريء سارفantis، كـ مشيت لكتك هذا الكتاب.

سُؤال يصبح سؤال ملتفة متعددة، من: متى وانت تحدثت الى كلماك، أي: متى وانت تكتب؟

\*\*\* سؤال ملتفة متعددة، من: متى وانت تتشهي؟

سُؤال يفتح على سؤال، غابة من الاستلة، نافذة توصل الى نافذة اخرين، جسر يربط جسراً اخر بحسب آخر.

\*\*\* سؤال اسئلة متعددة، هل تراها، هل تسمعها، هل تسمعها حين تراها، الـ

\*\*\* العين، الادى، هذه مسألة اخرى.

\*\*\* شاعر من المغرب

من يكتب يعرف ان هناك علاقة حميمة بين

الفكر والمشي، بين التفكير الابداعي والقدمين، بين المشي داخل الجسد وامشي داخل الرأس لكن الكاتب يفكر ايضاً قدميه، لكنه يفكر بكل جسده

والحقيقة انه يذكر ويكتب بذلك كلها، احمد فداء دو كيشوت بعد ان انهى قراءته قال:

«كم اضاء سيفانتيس من ذمة، قبل ان يبني هذا العمل».

ووزع معناه ان الكتابة تراقب المشي، او العكس، ایقاع الفكر لا يسبق او يتبع ايقاع المشي بل يرافقه خطوة خطوة، ایقاع المشي ايضاً يواكب الفكر

لدرجة ان الكاتب / الماضي لا يعرف هل هو كاتب يمشي اما مشي يكتب، لتنذر راينهارد ساريا غالك

وروبر فاولر يمشيانت واثاء التجول ذاتي الكتابة، الشاعرة، مشيانت في الثلوج او تحت الشمس، يمشيانت دامماً.

ولعل الكتابة ان تكون نقيساً للوقت والياس،

محاولة يائسة لتجنب الخروج والهروب من اليأس نحو الضوء، اليست ضوء هي نفسها، حتى في مناطقها الاكثر فلاماً؟

انشاء المشي تتحدر الروح من اليأس، تتحاور معه، تناقشه.

انشاء الكتابة يعود اليأس احياناً، لكن ليتحول الى شيء اخر، ويتحميق منه.

وربما تتمشى ايضاً سبب اليأس، لكي يصل او تحاول الوصول الى مناطق الضوء القارئ فيها.

كل مرة هنا ازهرت شجرة ما، هنا غباء مطاف، ولكن الشهد يعرقلني الان، بعد كل هذا العناء، كل

هذا التعلم، بعد هذه المسيرة، يطفأ، وشتان، تحت الشمس وتحت المطر، يبدو ان الريح ايضاً تعرفني.

يقول الكاتب / الماضي، ولن تكون حزيناً اذا

هذا ليست تعبيراً عن القسوة، انها نداء لكي اندمج مع كل شيء هنا، دون خوف، ومباعدة بعد ذلك،

كل شيء يصبح اداً واغداً كل شيء».

\*\*\* يمكن ان تمشي داخل غرفتي، داخل دماغي، داخل دلائل ذاكي، كما يمكن ان اسافر دون ان اتحرك، سفر الكلام والذاكرة، يمكن ان اسافر على تعبير

الجسد (الرسن مثلاً او الكوريكا و والسروج) يمكن ان اسافر في الغاء وفي سفر الآخرين.

كل هذه الانواع ممكنة والمشي داخل الذات ليس عدو شيء خارجيها.

الان المشي الحقيقي والسفر الحقيقى، لا يمكن ان يكتفى في بعدهما شفاعة، لا يمكن

ان يكتفى في طريق كل اقوام، وذلك لأن من ينتظروا هنا يعيرون كم يعيرون من عيوب من

الآخر.

وب مجرد ان تسلك نفق في حي آخر ومشي آخر.

ثم نفهم اننا لا نسير انحو انتهاكنا

\*\*\* في مرحلة سابقة من تاريخنا، كان الرواة ينتقلون من مكان الى آخر لقول الكلام وحكى

قصصهم، امام معمور بهجوم غايا في الساحات العامة (ساحة الفنا في مراكش مثلاً) ولهذا الامر دلالة مزمعة ان الساحة توجه وسط المدينة، او قرب وسط المدينة، في الاحياء الشعبية، ساحات

سبعينيات الساforين والغير، اي تستعدى الحكى ستقبل الساforين والقول، والمسافر قد يعيون من

وعبرها في قوية علاقه بالمرأة، وهو ما يعيون من تناقضها وليست علاقه بالمرأة.

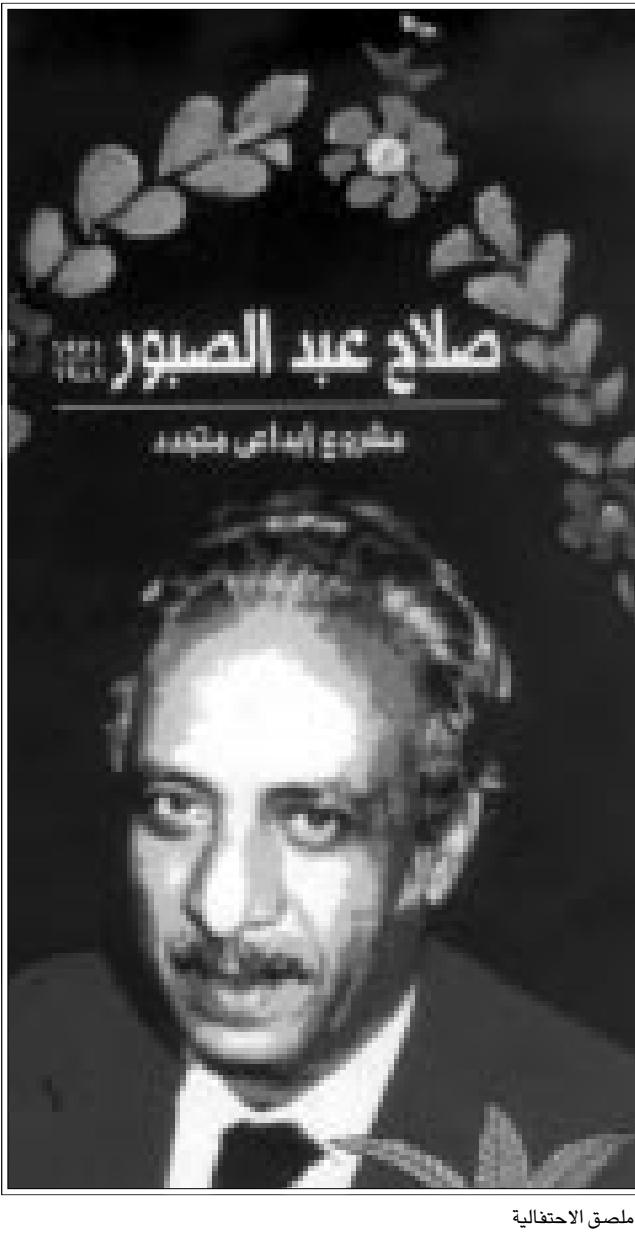
\*\*\* حينما يعيون من زوايا وامكنته، يعيون من تناقضها وهي متوترة وتكبر من درجة

جهالها في الغرب، والمسافر بعد مشي طولى حين يعود الى بيته من حيث جبله اكريان، ولزوجته لتنمسها وتحكمها وتمارس عليهما طقوساً شبه دينية، هكذا تعود الروح الى الجسد بكافله

وهكذا يستعيد المذكر الطمأنينة، قبل العودة الى

دراسته والتحرى بعض الاسماء

# المجلس الاعلى للثقافة يحتفل بالياد السبعين لصلاح عبد الصبور: 74 بحثاً في مدح عبد الصبور.. ولا شعر بعده!



احمد شمس الدين الحاجي، الذي يرى ان عبد الصبور يمثل ظاهرة اما الكاتب والشاعر ومؤسس الحلاق

فقد قدم ورقة حول «صلاح عبد الصبور الشاعر الشفاهي»، الذي يحصل على حاستي

الاساسية لدى عبد الصبور مثل عملية التداخل بين التراث الشفاهي والكتابي في ادب مصر

والكون، وكتبه الاول «الناس في الميدان»،

واعرض «الحلاق» لبعض المفاهيم،

الاساسية في ادب عبد الصبور مثل مفهوم

الشعر او قضيته، ثم اللغة الشعرية،

اما بعندي من حماسه يوحى بمحنة العذاب في

الكتوي، حيث تزمر في الميدان ثلاثة ايام

واسمنتها بـ«الكتابات المكتوبة»، وافتتح

الكتوي امام الكتباء تجاهه، وافتتح

الكتوي في الميدان، وافتتح

القاهرة - القدس العربي

ـ من محمد قرقني:

في إطار موسم الثقافية الجديدة

احتفل المجلس الاعلى للثقافة بمرور

الذكرى السبعين ليلاد الشاعر صلاح عبد الصبور

من السادس والعشرين من ديسمبر

والعشرين من ديسمبر

الرومانسية المعاصرة الذي ينتهي

شخصياً الى الامانة واعتبرها ادراها

الحقائق ما يلهمها

اما الدكتور جابر صقر من اعضا

الجامعة الامريكية في مصر

في تاريخ الميدان

الكتوي الى مهنة

الكتوي في الميدان

## «غوارب» مجموعة شعرية لأبو بكر زمال

الرباط - القدس العربي:

في إطار سلسلة كتاب «غوارب» التي تنشرها مؤسسة جردن منها صالون الشباب العاشر عام 1998 ثم صالون عام 1999، وقد حصل على جائزة من مجلة «امكنا».

وفي العاشر من كانون الاول (ديسمبر) فيلم «مسجل اقتباسات» للمؤلف والشاعر الشفاهي

الفنون والثقافة في الميدان، وافتتح

## غاليري «تاون هاوس» ونشاط سينمائي وتشكيلي

القاهرة - القدس العربي:

افتتح غاليري «تاون هاوس» عدداً من

العارضات الفنية في بداية الشهر

السابق، وافتتح

العرض في قاعة

الفنون والثقافة في الميدان

والفنون والثقافة في الميدان

# الفنان احمد عبد العزيز يتحدث عن همومه: لاني فنان ملتزم قالوا اني مفرور ولاني هادى الطبع اشاعوا اني عصبي!

محترماً ورسالة هادفة.. أنا فقط لا أحب

التعامل مع مسرح يهدى إلى تسيطير عقول الناس.. وأنا كنت متمنرا على هذا النوع من المسرح فأعنته على إيقاعي حق والناس أيضاً تشاطرني التجربة.

■ يتربد بفترة بعد ازدياد شعبتيك بجوك شاشتي في سوهاج وباتالياني ثم ان ان تكون مفروزاً لأن هذا ليس من طبيعتي.

وأرفض ان يكون متعالياً لانه لا يحترم او اسود، لا احب الخداع أو الانفاق الكثيف الحلوة تاسريني، والتكتب يقتضي ثم ان اياً بالغورور والمتاعلين على الناس فكيف ان تكون مفروزاً لأن هذا ليس من طبيعتي.

وأرفض ان يكون متعالياً لانه لا يحترم او اسود، لا احب الخداع أو الانفاق الكثيف الحلوة تاسريني، والتكتب يقتضي ثم ان اياً بالغورور والمتاعلين على الناس فكيف ان تكون مفروزاً لأن هذا ليس من طبيعتي.

■ يدائيك في المسرح الجامعي، ثم مسرح الدولة، ثم الشاشة الصغيرة.. هل في بيالي طبيعية وفيها تسلل؟

■ شيء طبيعي ان التحقق بالمسرح الجامعي يكفي، وعدها عملت في مسرح الدولة الجارب عديدة من ادب علياني المؤلفين ان جذبتي التلفزيون في مسلسلات.. ووجدت فيه ضاللي.. عندما

يكون الفنان غير معروف يلتجأ إلى البساطة.. الى الفعل تربطه بالناس ويتعرفون عليه من خلالها وانا وجدت في الشاشة

الصغيرة هذه الحالقة واعتقد ان الناس استحب فوراً ووصلت إلى قلوبهم سريعاً من خلال اعمالي على الشاشة.

■ يرجو بداعيك ان تذهب إلى سوريا..

■ على المسار الذي سأبي..

■ الصدق ولا شيء آخر غيره.

■ لست متمنرا على مسرح يقدم نصا

الشاشة الصغيرة؟

■ انا لست مفروزاً ولا متعالياً.. انا فقط

انسان جاد جداً.. وحزام جداً.. لا اعرف

او اسود، لا احب الخداع او الانفاق الكثيف

كل ادواري.. لدرجه اتهاها بحسب «تهمه»

تواجده في كل مكان يظهر فيه.. واتهمه

ايضاً بالغورور والتعالي في معلماته سوء

مع زملائه او مع جمهوره.. وانه لا يحترم

مواعيد تصويره.. باختصار الفنانة كانت من خلال

المسرح وبالتحديد الصبيحة التي تصاحب

خرجته من الجامعة عمل ايضاً في مسرح

الدولة، ثم الشاشة الصغيرة.. هل في بيالي

سرعان ما تحول عنه الشاشة الصغيرة

التي يتعاون معها بشكل دائم ومستمر.

■ ما هي حكاياتك الشخصية التي تصاحب

جميع أعمالك؟

الحياة تغير بالآخرين؟

■ هذا السؤال يلتفت كثيراً.. ولكن اريد

ان اوضح حقيقة هامة.. وهي انى لست

عصبياً في حياتي الشخصية.. وما افهمه

على الشاشة هو طبيعة الدور او الشخصية

التي اقدم بها.. وبخصوصها على الشاشة بمعنى

ان الشخصية تتطلب مني ذلك فانا بطبعي

هادئ جداً ومتزن واحب الوقار وابعد

اكون عن الصبيحة الا ان تمزد

على المسار الذي سأبي..

■ البعض يردد انك مفروز وتعالى على

زملاك احياناً بعد نجومتك الاخيرة على

الشاشة الصغيرة..

■ انا لست مفروزاً ولكن

انها مفروزة..

■ انا لست مفروزاً ولكن





قطة من احدى مباريات لانس الفرنسي (صورة من الارشيف)



داف مانشستر یونایتد اول جو نار سویسکیر (یمین) یسد هدفا (رویترز)

## ثاني هزيمة لفريق لانس متصدر الدوري الفرنسي

■ باريس - روبيز: سدد سيدريك باردو مهاجم فريق بونجان قذيفة من 25 متراً سجل منها هدفاً ليفوز فريقه على نفس / صفر ملحاً بفارق الصدارة ثانية هزيمة هذا الموسم الدورى الفرنسي لكرة القدم.

وبعد ان خرج لانس من كأس اندية الدوري بهزيمته ساحقة 1/4 على ارض موناكو في الاسبوع الماضي مني هزيمة في الدوري عندما سجل باردو هدفه في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني وهو متفرد. الا ان لانس احتفظ بصدارة برصيد 35 نقطة من 17 مباراة بعد انتهاء نصف موسم بفارق ثلاث نقاط عن اوكسير الذي واصل عروضه قوية وهزم موناكو 2/صفر. وقال الحاج ضيوف مهاجم س ومنتخب السنغال «هذه هي كرة القدم. حاولنا التعادل لكن الحظ لم يحالفنا».

وصعد اوكسير الى المركز الثاني بفوزه على موناكو بهدفين في فليبي ميكس والمهاجم جيريل سيسه الذي شارك بذلك

# ييفركوزن يحتفظ بصدارة الدوري الالماني وتراجع بايرن

■ برلين-رويترز: عزز بايرن فرركوزن متصدر الدوري الألماني لكرة القدم امله في الفوز بالبطولة لأول مرة في تاريخه فهزم نورميرغ 4/2.

وتعادل بايرن ميونيخ حامل اللقب على ارضه مع فولفسبورغ 3/3 بعد ان من متقدما بهدفين ليتراجع الى المركز الرابع خلف كايزرسلاوترن الذي هزم يرجي كوتبوس على ارضه 2/صفر.

واحتفظ بروسيا دورتموند بالمركز الثاني بفوزه على ارضه على هامبورغ صفر. يتصدر بايرن فرركوزن القائمة بـ 39 نقطة من 16 مباراة بفارق طنين عن دورتموند وخمس نقاط عن ييزرسلاوترن وست نقاط عن بايرن ونيخ.

تقدم نورميرغ مرتين وهو يلعب على ارض ليفركوزن بهدفين سجلهما البارازيلي كافو على مدى الشوطين. واحرز مواطنه زي روبرتو هدف ليفركوزن الاول وزميله في خط الوسط زولتان سيبشن هدف التعادل الثاني للفريق المضيف. واضاف مايكل بلاك لاعب خط الوسط في منتخب المانيا هدف ليفركوزن الثالث واوليفي نوفييل مهاجم منتخب المانيا الهدف الرابع قبل ست دقائق من نهاية اللقاء.

وبهدف في الشوط الثاني من لاعب خط الوسط لارس ريكين فاز دورتموند على ارضه على هامبورغ. وبدأ بايرن مباراته في ميونيخ امام فولفسبورج بداية واحدة فسجل له كلابوديو بيتسارو وزميله في الهجوم ايبلر

**فیر غسون: مانشستر یحتاج لیفوز بالدوري الانگلیزی**

فوزه بالبطولة هذا الموسم «شبيه مستحيل». كانت هذه سادس هزيمة يونايتد في الدوري وأصبح في المركز لتناسع بفارق 11 نقطة عن ليفرپول فريق الصدارة الذي فاز على أرضه على ميدلسبره 2/صفر.

وقال فيرغسون لداعية مانشستر يونايتد «هذا بتراكنا في وضع محفوف بالخطر من شبه المستحيل ان نفوز بالدوري الان. الامر يتطلب معجزة».

احرز جيرمان ديفو برأسه هدف رست هام الذي فشل في الفوز على يونايتد في المباريات الثمانى عشر السابقة بالدوري الممتاز الا انه هزمه على ملعبه ايضاً في كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في الموسم

■ مانشستر (إنكلترا) - رويترز: قال اليكس فيرغسون مدير فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم انه سيقي مدرباً للمنتخب الإنكليزي لكرة القدم.

وتقى عن اريكسون قوله في صحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» لـ«لن اترك انكلترا». لم افخر حتى على الاطلاق في الذهاب الى مانشستر يونايتد، سأبقى مع انكلترا افتراض طويلة، «انني مع انكلترا الى كأس العالم في عام 2002 وبعد ذلك. انني ارى نفسي في هذه الوظيفة لفترة طويلة طويلة».

وكانت نتائج مانشستر يونايتد السيئة على ارضه استمرت في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم فهزمه وست هام يونايتد 1/صفر ودافع فيرغسون عن قراره بعدم اشراك رود فان نستيرلووي وخوان سيباستيان فيرون ولكنه لم يعلق على سبب عدم اشراكه ديفيد بيكهام للمباراة الثانية على التوالي.

ولعب بيكهام كبديل في النصف ساعة الاخيرة من المباراة ولكن لم يستطع تغيير مجري المباراة.

وقال فيرغسون ان «رود كان مرهاقاً جداً صباح الخميس. ليس امراً مفاجئاً.. فقد اشتراك في كرة القدم الانكليزية بعد ابعاده عاماً. كان يحتاج الى راحة في حقيقة الامر».

ومن جهة اخرى قال امس الاحد السويدي سفين جوران اريكسون الذي تشير التوقعات الى احتمال ان يلاقيتنا. فقد ارتكتنا اخطاء اوسيتعين

نحو مواجهة كبرى في بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم بعد هزيمته بهدف مقابل لا شيء على ارضه على يد وست هام يونايتد مما جعل الفارق بينه وبين ليغرسول متتصدر الدوري 11 نقطة.

# فیرا یرد احترام عقدہ مع ارسنال حتیٰ نہایہ 2004

الحاد في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم، وسجل كيويل الهدفين في الدقيقتين 55 و62، وسجل مدافع مانشستر سيتي تياونايت السابق الدولي الترويجي هيبينج بيروغ هدف بلاكبرين الوحيد في الدقيقة 83. وكان ليذر فشل ليذر في الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري بعد هزيمته امام سندرلاند صفر-2، وتعادله مع استون فيلا 1-1، ومع فولهام صفر-صفر. وصعب ليذر الى المركز الثاني مؤقتا برصيد 28 نقطة بفارق نقطتين امام ارسنال الفائز في ترك النادي اللندني لانه على حد قوله «اريد ان احرز القابا ولا اعتقد بان الامر ممكن في ارسنال اقله في السنوات القليلة المقبلة» منتقدا تعاقد الفريق مع لاعبين من الصف الثاني استعدادا للموسم الحالى وهم المهاجم جيفرز ولاعب الوسط فان برونهورست.

وقد اعرب ناديا ريال مدريد الاسپاني ويوفنتوس الايطالي عن رغبتهما في التعاقد مع فييرا اخيرا. واعاد المهاجم الدولي الاسترالي هاري كيويل نغمة الفوز الى فريقه ليذر يوتايت عندما قاده الى التغلب على مضيفه بلاكبرين 2-1 امس واوضح «انا مرتبط بعقد مع ارسنال ينتهي بعد ثلاثة اعوام واريد ان اكون احد اعضاء الفريق عندما يتحقق الانجازات في المستقبل».

وابع «لقد حققت الكثير منذ مجئي الى ارسنال وأشعر بانى لدي مسؤولية تجاه هذا النادي، فالاجواء داخله رائعة وانا سعيد جدا مع اللاعبين وانصار الفريق».

وانقل فييرا الى ارسنال عام 1996 قادما من ميلان الايطالي وكان في التاسعة عشرة من عمره. وكان فييرا اعرب عن رغبته نهاية الموسم ■لندن- اف ب: اكذ لاعب وسط منتخب فرنسا لكرة القدم ونادي ارسنال الانكليزي باتريك فييرا انه يريد احترام العقد الذي يربطه بفريقه حتى نهاية العام 2004 في حديث خاص لصحيفة «ذى غارديان». وقال فييرا: كل الاهداف التي وضعتها استطيع ان احققها مع ارسنال.

واضاف: «عندما ارى ادارة النادي تحافظ بالمدرب ارسن فينغر وتتوسيء بناء ملعب جديد يتسع لـ60 الف متفرج وطموحها ان يصبح النادي احد افضل الاندية في اوروبا والعالم، فاني لا اجد اي سبب للرحيل».

## **نهائيات كأس العالم مناسبة سياحية**

حقيق ریاضی

منحنية انبقة محاذية لتخوم الجبال الوعرة والغابات الكثيفة، ويسزداد الطقس حرارة ورطوبة مع احتمال سقوط بعض الامطار الموسمية. وستقدم كوريا مشاهد الفوضى الدبلنية المتمثلة بغيابات من الانبوبة المشابهة المؤلفة من 15 الى 20 طابقاً والاخذنة بالزحف نحو المناطق الريفية ولكن هناك ما يكفي من المعالم الثقافية ليستمتع بها الزائرون.

ولاعداً ما نفعه الحديقة السحرية، همة عة هو «قص درجتني الازرق المقام بالابيض ويحاول ابقاء بطالية خارج المباريات النهائية.

وكان اسم مارادونا يضج في الشوارع الضيقية لمدينة، وفي مباراة التأهل النهائي حاول مارادونا استغلال خلافات الشمال والجنوب في ايطاليا وناشد تابعيه لمساندته بدلاً من مساندة فريقهم الوطني، ولكن حب الوطن كان اقوى من حب ايطاليين دهنه، حا عجمه قال وهو حالس في احد مقاهي

وعل ما يقوى الحديمة الاسكنية روجه هو «طرش تشانغيفيدبوك» الذي يشكل واحة من الهدوء والهدائق الاندية وسط مجمع ابنية القصر. وهذه مليئة بقصص الايابطرة والثناين وعلى مرمي حجر من صخب المدينة الذي لا يتوقف.

وقد تبدو مدينة سونون الذي ستقام فيها مباريات كأس العالم امتدادا لابنية الشقق السكنية في سيلوول على بعد 30 ميلا، الا ان هذا الانطباع الاولى ينقشع عندما يصل الزوار الى حصن هواسيبونة. فتشة سور طوله حوالي ستة كيلومترات يطوق عشرات من ابراج المراقبة ومواقع الرصد والحراسة التي قد تحبس انفاس الزوار الذين يستطعنون ركوب سيارة اجرة الالمنيوم الى المسئان الذي ستقام فيه المباريات خارج

زرونو. رجل هجور كان وهو جاسس في احد مكاتب ابوابولي: «ماردونا في عقولنا» ثم وضع راحتيه الى سدره واضاف: «ولكن ايطاليا قاطنة في قلوبنا».

وحتى بدون تأييد حبيبه من نابولي ثابر ماردونا على الحفظ والى ابقاء المبارزة بدون اهداف قبل ان سجل هدفه بضربيه جراء محطمها بذلك امل الغريق ايطالي بالفوز بالكأس.

وفيما كانت المكسيك وايطاليا مهوستين بكرة القدم في مباريات 1994 كانت امريكا مهورة بفوز بربiq نيوپورك رينجرز للهوكي بكأس ستانلي لأول مرة منذ 54 سنة، او فوز هيوستن روكيتس بكأس كرة السلة. دون الالتفات الى مهارات اللاعب البرازيلي

للوصول الى السنان الذي سيعان في المباريات حال  
دقائق قليلة.

وفي اليابان سيكون يوسع «سوان كأس العالم» في ستة مدن ستقام فيها المباريات زيارة معابد كيوتو القديمة برحلة تستغرق يوما واحدا بالقطار الذي يشبه الرصاصه وينطلق بسرعتها. أما مدينة يوكوهاما فهي متaramية الاطراف تتوزع ناطحات السحاب في ارجائها، الا انه تضم اكبر «مدينة صينية» (تشايانتاون) تمتلك ارققتها الخفية براشة اطباق «ديم صن» او البط التي تجذب السواح الذين سئموا من تناول الملاكمة (الاس، والزناء) والتي دمرها  
وماريوا او اختر بصرية الجراء الحافظة من جمهوريات ايطاليا كأس العالم.

ونادر ما كانت الاثارة تطفح وتفيض بعد اربع سنوات عندما أصبحت فرنسا اول بلد يخيف بفوز كأس العالم منذ فوز البرجنتيني بكبد مضيق في عام 1978 وتخلت باريس عن عروض ازيد الاهوت وتورث لكركي تحفل بـ(ذوي القمقمان الزرقاء).

وبهذا الفوز تحولت فرنسا الى امة من 60 مليون سمة وقوفا في عشق فريق عكس التعذرية الائنية اتفاقا من الملاكمه الباردة من المقربين الذين تعم

من تألف اسوسي (السمت اليع) وليمبورا اليابانية.

وقد يكون حاجز اللغة مشكلة للزوار في كوريا، ولكن بمقدار أقل في اليابان. والذين يحبون الطراز الهندسي للستادات سيحصلون على ما يبتغون ولكنهم أصبحوا متخصصين أصلاً بهندسة ملعب ستاد دو فرانس قبل أربع سنوات.

وفي دايغو يقع أكبر ملاعب كأس العالم في كوريا على سفح تلة خضراء تشكل خلفية مذهلة للستاد المبني من الخرسانة والحديد ويشهي منشآت روايات الخيال العلمي ويستطيع استقبال 66 ألف شخص. وفي اولسان تطوق جنائن الزهور الملعب المريح من كل جوانبه.

والمقارنة يبدو الستاد الدولي الذي بني في يوكوهاما في العام 1977 شبه قديم، الا انه لا يزال مهيبا بقدرته على استيعاب 72,350 الف متفرج لتقام عليه البارزة النهائية لكأس العالم في 30 حزيران (يونيه).

وكانه من الباسك والبريزون والترسيبي الذين تعود ذذورهم الى الأرجنتين وارمينيا ومنطقة الكاريبي تتداد الى بلدان الباسيفيك البعيدة.

وفي البلد الذي يعاني كثيراً من المشاكل العصرية صبح زين الدين زيدان الجزائري الاصل رمزاً لفرنسا تقبيله القميص الورق - قميص المنتخب الوطني فرنسي - بعد تسجيله هدفين من اصل ثلاثة اهداف تزرعت الكأس من الفريق البرازيلي مقابل لا شيء.

وبعد المباراة انفجر البلد بشكل احتفالمات كانت كثيرة من نوعها منذ التحرير - من النازيين - عندما نزل مواطنون، من جادة الشاشازيليزية الى القرى الحجرية في مقاطعة البروفنسا وهم يلوحون لاعلام الفرنسية ويطلقو عنان زمامير سيارتهم.

واذا كان من المتوقع ان يختفي مثل هذا النوع صخب في كوريا الجنوبية واليابان، فان البلدين وسعهما ان يقما اجواء المدورة للمعايد البوذية في سوريا ومعابد طائفة الزن في اليابان، والقرى

■ بريشيا (إيطاليا) - آف ب: سجل  
لهاجم الدولي البرازيلي دوناردو أول

**من راف كارت:**  
ستقام نهائيات كأس العالم في كرة القدم الجنوبية واليابان بين 31 آيار و30 حزيران 2002 وبالنسبة لأولئك الذين يحبون الأسلحة: لعبة كرة القدم ليس هناك ما يخيف عدائنا لفريقيه انتر ميلان منذ عامين عندما هز شباب بريشيا أمس الاحد في ختام المرحلة الرابعة عشرة من الدوري ليطالي لكرة القدم.  
وسجل رونaldo، الذي لعب أساسيا

يبرون سبارتاكوس ميلانو، الذي ستحاول لهم للاستمتاع بالهوايتين معاً في كوريا الجنوبية بالامكان الاستمتناع السكون والهدوء في حدائق سيؤول الى التوجّه لانخراطه في ضجيج المباراة الافتتاحية من الدورة الاولى.

**كاشيمَا بطلاً لدوري اليابان  
للمرة الرابعة**

واحد الجمهوري يهز السيارة الى الامام والبعض يصبح في حالة شبيهة بالذهاب الى الموت، وكانت تلك لحظة مخيفة اذ اذا كان البحريكي قد غلب فريق البلد المضيف فما الساخط ينفس عن ثورانه في الشوارع، وعندما كانت السيارة تتنقل اخذ احد يردد من داخل السيارة: «مسكيو، فانضممنا الى الكورس، فابتسم الجمهوري وسرعان ما تخلى عن مضيقنا». هذا ما يحدث عندما يعيش ويتنفس شرارة القدم، والرياضة الاكثر شعبية في ا اللغة تستحوذ على احساس العالم برمته كاملاً مرة كل اربع سنوات، وقد لا تتوافق الاكثر تعلقاً بالذاكرة في مباريات كأس ا مرحاً ومتعة.

ففي ايطاليا في العام 1990 حبس نجم العظيم ديفيغرو ماروتا انفاس مدبة ثانية، هذا اللاعب الارجنتيني نجم فريق المدينة لمدة ست سنوات بعد ان وضعها على خط القدم العالمية جلبه اليها كأسين من كأس وি�فا، ولكن هذه المرة كان معشوشاً طويلاً ورويترز: فاز فريق كاشيميا نتلرز بطولة دوري كرة القدم في اليابان للعام الثاني على التوالي اثر تغلبه 1/ صفر بالهدف الذهبي على جوبيلو ايواتا في لقاء الاياب من الدور النهائي للبطولة.

احرز الهدف الذهبي لكاشيميا انتلرز اع خط وسطه ميتسو او جاساواما من ركلة حرة نفذها من مسافة 25 متراً تقريراً في الدقيقة 11 من الوقت الاضافي للمباراة التي اقيمت في استاد كاشيميا. بهذه النتيجة يفوز كاشيميا نتلرز على جوبيلو ايواتا 2/3 في النتيجة الاجمالية للقاء الدور النهائي، وتقام مبارتا الدور النهائي دوري اليابان بين بطلى المرحلتين الاولى والثانية من موسم البطولة.

وفاز جوبيلو ايواتا بالمرحلة الاولى في حين حصل كاشيميا على لقب المرحلة الثانية، وهذه هي المرة الرابعة التي يفوز فيها كاشيميا انتلرز بلقب دوري

## وېرکامب محبۇت لادراجه احتىاطيا ..

■ لندن- روبيتز: صحيح ان الهولندي دنيس بيركامب تألق هذا الموسم مع ناديه ارسنال في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم بل وان بعضا من اروع مساته السحرية ظهر هذا الموسم غير ان هذا قد لا يكفي لادراجه في التشكيل الاساسي للفريق امام استون فيلا. ولا بد وان الطريقة التي استدار بها بيركامب ثم مرر الكرة ببراعة الى فريدي ليونغبرغ ليسجل الهدف الثاني في المباراة التي فاز فيها ارسنال على يوفنتوس 1/3 في دوري الابطال الاوروبي سيعيدها التلفزيون اعوااما لكن النجم الهولندي بيدو مصیره مقدد الاحتياطين مرة اخرى.

ومع تألق الفرنسي تيري هنري صاحب الاهداف

له معظم الكرات التي يسجل منها بيركامب صعوبة في شق صفوفه الى الفريق الاول وهذا لا يسعده. وقال في مقابلة نشرته صحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» أمس الاحد «كلما سمعت اذني ساجلس على المقعد شعرت بصفعة على وجهي. انا في مستوىجيد واسعري باني بمحلي في الهجوم.. كل ما هناك اذني اعلم اني قادر على الظهور بمستوى افضل منهم».

ولم يدرج اللاعب الهولندي البالغ من العمر 31 عاما في التشكيل الاساسي سوى في ثمانى مباريات هذا الموسم وفيما عدا ذلك ينزل ارض الملعب في اواخر المباراة. كان بيركامب اضخم الى ارسنال من انترباسيونالي الايطالي

مدد ارسنال: ضغط العمل قد يقصر الأحل

■ لندن- روبيتز: يعتقد الفرنسي ارسين وينجر مدرب نادي ارسنال الذي جدد عقده اربعه اعوام يوم الخميس ان ضغوط العمل قد تضرر اجله. ونقلت صحف بريطانية امس الاحد عن قوله «ربما شكل البعض

**ويمبلي سعاد بناؤه ليقي  
الاستاد الوطني في انكلترا**





# السورية للطيران تنوي شراء طائرات جديدة عام 2002

**دمشق - اف ب: نقلت صحيفة «تشرين» الحكومية عن مدير شركة السوريةلطيران عدنان شجاع ان شركة تنوی الافادة منخفض اسعار الطائرات بعد حادث 11 ايلول (سبتمبر) شراء طائرات جديدة عام 2000. ولم يحدد شجاع عدد طائرات التي تنوی الشركة شراءها ويضم اسطول شركة حاليا ست طائرات يربّاص اي 320 وست طائرات بوينغ 727. وقال ان شركة خفضت وتيرة حلاتها الى سبعة اتجاهات كما اعتمدت طائرات اصغر حجمًا في رحلات لسبعة اتجاهات اخرى، بسبب راجع الطلب بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر). واتاحت هذه التدابير التي تخدّتها الشركة توفير 1,2 مليون دولار في الشهر حسب المصدر نفسه. وبلغت ايرادات الشركة في شهر ايلول (سبتمبر) 21,4 مليون دولار بينما كانت تتوقع تحقيق 23,6 مليون دولار ما يجعل حجم الربح فائضاً 2,2 مليون دولار.**

## توقيع اتفاق في مجال الغاز بين لبنان وسوريا

بيروت - اف ب: اعلن صدر رسمي امس الاحد ان لبنان وسورية وقعا اتفاقا في مجال الغاز سيدخل حيز التنفيذ في غضون تسعه شهور ويخصض بمعدل نصف كلفة الكهرباء في لبنان. ووقع الاتفاق وزير الطاقة والموارد المائية محمد عبد الحميد بيضون ووزير النفط السوري ماهر جمال.

وقال بيضون ان الاتفاق ينص على مد أنبوب غاز بطول 4 كلم بينهما 15 داخل الاراضي السورية و30 في الاراضي اللبنانية لتزويد عمل البداوي للكهرباء في شمال لبنان بالغاز السوري.

واوضح بيضون ان الاتفاق ينص على تسليم كمية تتراوحة من الغاز على ثلاث مراحل: او لا 1,5 مليون متر مكعب من الغاز في اليوم ثم

البحرين تطرح  
دقة نقدية جديدة

■ المذكرة - روبيترز: ستقوم مؤسسة نقد البحرين وهي بنك المركزي بطرح ورقة قديمة جديدة من فئة 20 ديناراً حل محل اوراق البنكنوت المتداولة حالياً من هذه الفئة. تحمل ورقة البنكنوت الجديدة صورة أمير البحرين شيخ حمد بن عيسى آل خليفة في وجهتها ومركز محمد الفاتح الإسلامي في لهرها. ويأتي الاصدار الجديد مناسبة العيد الوطني لبحرين الذي يحل في 16 كانون الاول (ديسمبر) وهو أول ايام عيد الفطر الذي يبدأ لاسبوع المقبل. ونسبت وكالة بناء البحرين الى خالد بن سالم المدير التنفيذي لعمليات المصرفية بمؤسسة نقد توقعه بطرح نحو 30 مليون دينار من الورقة النقدية الجديدة على البنوك في بداية بينما سيتم سحب اوراق البنكنوت القديمة من هذه الفئة بالتدريج على مدى حوالي عامين.

**الاردن يعلن مناقصة لـ خط أنابيب للعراق  
ويعتزم استئناف رحلاته الجوية لبغداد**



تون ميات المسؤول في الامم المتحدة للتنسيق مع العراق يحذر مؤتمر صحافي في بغداد من مخاطر استمرار التفص في الميادين (رويترز)

(اغسطس) 1990، ولد في شركة الخطوط الملكية الأردنية أسطول يضم 14 طائرة من طرازي ايرباص 310 و320. تطير إلى 47 وجهة. العراق لفزووه الكويت في آب 2003، وتوقفت كل الرحلات الجوية التجارية إلى ومن العراق بعد أن فرضت الأمم المتحدة عقوبات على المسافرين.

# شركات صينية لتأهيل القطارات العراقية

■ بغداد - القدس العربي: قال مصدر من وزارة النقل والمواصلات العراقية انه سيمت خلال ايام قريبة نصب الهواتف النقالة في العراق وبعد 25 الفاً كمرحلة اولى، على ان يتم توسيعها مستقبلاً، وهذه هي المرة الاولى التي سيتمكن فيها العراقيون من استخدام الهواتف النقالة.

وقال المصدر انه يجري حالياً البحث في عقد اتفاق مع احدى الشركات العالمية لنصب الهواتف النقالة، بعد ان حصلت موافقة لجنة 661 على مشروع نصب الهاتف، بعد ان ظلت هذه اللجنة تعرقل الموافقة لاكثر من عام.

يدرك ان شركة هواوي الصينية كانت قد ابرمت عقداً مع العراق بخصوص نصب الهاتف النقال واختلت به، مما دفع العراق الى البحث عن شركة عالمية اخرى يتحمل ان تكون فرنسية.

بغداد - القدس العربي: بدأت شركات صينية متخصصة في مجال صناعات السكك الحديد بالعمل في مشاريع عراقية دائمة تأهيل منظومات سكك حديد العراق التي اندر اغلبها باستمرار الحصار للعام الحادي عشر.

قالت مديرية مجموعة شركات (اكس واي) الصينية ان شركة ستباشر خلال هذا العام بتصدير 50 قاطرة ديزل متطرفة الى العراق انتجت في مصانع (داليان) للقطارات واعمال كل الحديد وهي المصانع الشريكة الاكبر للمجموعة.

اضافت مدير شركة (اكس واي) ان اكثر من عشرين مهندساً يراها في مجال السكك الحديد من الشركة سيباشرون اعمالهم في بغداد بموجب عقد مبرم مع شركة سكك حديد العراق للعمل تأهيل خطوط للسكك الحديد وفتح ورش لصيانة واعادة تأهيل القاطرات العراقية، مشيرة الى ان العراق أصبح واحداً من اسواق شركات السكك الحديد الصينية. وتخطط شركة (اكس واي) لفتح مشاريع لها في بغداد بعد ان نجحت في فتح مشاريع لها وتصدير قاطرات الى كل من ايران ومالزيا وستان وكوريا وغيرها من الدول.

**الامارات: ارتباط الدرهم بالدولار ليس ثابتاً للابد وربطه باليورو يتم في اطار اتفاق مع دول مجلس التعاون**

**الامارات تنجح بالحد من الاعتماد على النفط بعد ارتفاع عائدات القطاعات الاخرى**

■ أبوظبي- رويتزر: قال سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة الركيزي ان اقتصاد الامارات تحول من اقتصاد يعتمد بصورة شبه كاملة على انتاج وتصدير النفط والغاز الى اقتصاد متعدد انخفضت فيه مساهمة النفط الى 34 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي العام الماضي.

واشار السويدي الى ان هذا يرجع لارتفاع عائدات القطاعات الاخرى مثل قطاع الصناعة التحويلية الذي صعدت مساهمه الى 12 بالمئة العام الماضي من واحد بالمئة فقط عام 1975، وفي محاضرة حول السياسة النقدية واقتصاد الامارات خلال الثلاثين عاما الماضية القها في مركز زايد للتنسيق والمتابعة في ابوظبي اخيرا، قال السويدي ان تنمية القاعدة الاقتصادية وفضلاً مساهمة قطاع النفط يؤدي ايضا الى تجنب الآثار السلبية على الاقتصاد المحلي التي يحدثها التقلب في اسعار اسوق النفط العالمية. وقال ان مساهمة قطاع النقل والاتصالات ارتفعت الى سبعة بالمئة عام 2000 من ثلاثة بالمئة عام 1975 كما ازدادت مساهمة قطاع البنوك الى ستة بالمئة من اثنين بالمئة

واشار الى ان قيمة الاصول الأجنبية الصافية ارتفعت من 9,59 مليار درهم عام 1975 الى نحو 115 مليار درهم عام 2000 كما ارتفع الائتمان المحلي الاجمالي من 6,23 مليار درهم الى 141 مليار درهم. وقال «توسيع الائتمان المحلي الاجمالي ملبيا احتياجات مختلف القطاعات الاقتصادية ومظهرها بصورة جلية مساهمة الجهاز المركزي في نمو الناتج المحلي الاجمالي».

واضاف انه بعد ان كان الائتمان المحلي الاجمالي يشكل حوالي 16 بالمئة من الناتج سنة 1975 ارتفعت مساهنته الى 58 بالمئة في نهاية عام 2000 ووصف السياسة الائتمانية بالمرنة والتحاوب مع تطور احتياجات مختلف القطاعات الاقتصادية.

واوضح ان اجمالي الائتمان للمقيمين في الدولة ارتفع من 6,24 مليار درهم عام 1975 الى 138,22 مليار دولار عام 2000. وقال «ان فريقا من صندوق النقد الدولي قام مطلع هذا العام بتقييم قطاع الخدمات المالية وكذلك التأمين واسواق المال فابدى تقديره لما تحقق من تقدم في جميع ما هو خاضع لشراف ورقابة المصرف المركزي».

عام 1975، وقال «لا شك ان متانة الوضع الاقتصادي للدولة لعب دورا هاما... ونأمل ان تتبع التطورات الايجابية على الصعيد الاقتصادي وان تتمكن الدولة في المستقبل القريب من تنوع القاعدة الاقتصادية الى القدر الذي تصبح فيه التقلبات في اسعار اسواق البترول منخفضة التاثير».

وتنتج الامارات حاليا نحو 2,3 مليون برميل من النفط الخام يوميا ونحو 39 مليار متر مكعب من الغاز يصدر معظمها الى الاسواق العالمية. وتبلغ احتياطيات الامارات المؤكدة من النفط الخام نحو 98 مليار برميل بينما تبلغ احتياطياتها من الغاز نحو ستة تريليونات من الامتر المكعب.

وقال السويدي في محاضرته انه مع ارتفاع عدد السكان والنمو الاقتصادي الكبير زادت السيولة المحلية الاجمالية من 39 بالمئة من الناتج عام 1975 الى 67 بالمئة من الناتج عام 1991 ثم الى 76 بالمئة عام 2000 لتصل الى نحو 184 مليار درهم (50,1 مليار دولار). وقال ان ذلك «يؤكد وفرة السيولة بمختلف مقاييسها لتلبية احتياجات السكان ورجال الاعمال ومختلف الانشطة الاقتصادية».

## السعودية تعلن ميزانية العام المقبل عجز يبلغ 12 مليار دولار

■ الرياض- اف ب: أعلنت المملكة العربية السعودية التي تحتل المرتبة الاولى بين الدول المصدرة للنفط في العالم ميزانية للعام المقبل تشمل عجزاً يبلغ 45 مليار ريال (12 مليار دولار).

وفي ختام اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء السعودي مساء السبت برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز، أعلن وزير الاعلام السعودي فؤاد الفارسي ان ميزانية 2002 تتضمن ايرادات تبلغ 157 مليار ريال (41.9 مليار دولار) ونفقات تبلغ 202 مليار ريال (53.9 مليار دولار).

وقد نجم الانخفاض الكبير في الابيرادات المالية التي كانت ميزانية العام الجاري التي تنتهي في 31 كانون الاول (ديسمبر) قد توقعت ان تبلغ 215 مليار ريال (57.3 مليار دولار) للعام 2001، الى حد كبير عن تراجع التقديرات المتعلقة باسعار النفط وانتاجه.

لكن وزارة المالية قدرت ليل السبت الاحد ان هذه الابيرادات ستبلغ في نهاية 2001 حوالي 230 مليار ريال (61.3 مليار دولار) والنفقات 255 مليار ريال (68 مليار دولار) بعجز مقداره 25 مليار ريال (6.7 مليار دولار).

وكانت مؤسسة النقد السعودية اعلنت انه تحقق فائض حقيقي في عام 2000 يبلغ 22.7 مليار ريال (6.1 مليار دولار) اي نصف التقديرات السابقة.

وببلغ الانتاج النفطي للسعودية حالياً 7,541 مليون برميل يومياً. ويبلغ سعر البرميل الواحد اقل بحوالى الاجانب 65% من قوة العمل فيها، بين 15 و20%.

السودان يستأنف تصدير الماشية للسعودية

■ الخرطوم- «القدس العربي»: قالت مصادر اقتصادية سودانية مأذونة بأن عبد الرحيم حمدي وزير المالية قد تباحث مع بعثة صندوق النقد الدولي المتواجد في الخرطوم حول المؤشرات الاقتصادية الكلية والجوانب المالية في البرنامج المتوسط للإصلاحى للأعوام 1999-2001م الذي يتم تنفيذه بين حكومة السودان وصندوق النقد الدولى.

وعلى صعيد متصل اجتمع الدكتور صابر محمد محافظ بنك السودان مع بعثة صندوق النقد الدولى وتناول اللقاء الجوانب النقدية للبرنامج الإصلاحى والتطورات المتعلقة بسوق النقد الأجنبى والإصلاحات الشرعية فى الإطار المصرفى بجانب التفكير حول مسألة توفيق أوضاع

## بعثة صندوق النقد الدولى تجتمع بوزير المالية ومحافظ بنك السودان

■ من الدول التى يصدر لها السودان اللحوم الحية والمذبوحة دول الخليج ومصر والاردن وهناك طلب على اللحوم السودانية من ماليزيا وهولندا. ويأتى السودان فى المرتبة الثانية بعد اثيوبيا من حيث الثروة الحيوانية فى افريقيا والمرتبة السادسة على مستوى العالم.

■ بحوالى 22 بالمثلة من اجمالي الدخل القومى السوداني، وقد تضاعفت اعداد الماشية خلال الاربعة عشر عاما الماضية فوصلت عدد الابقار الى 37 مليونا و93 الف رأس والضأن 46 مليونا و95 الف رأس والماعز 38 مليونا و548 الف رأس فى عام 2000 بينما بلغ عدد الجمال ثلاثة ملايين و108 الف رأس.

■ الخرطوم- روبيترز: قال وزير الثروة الحيوانية السودانى رياك قاي فى تصريحات صحافية نشرت امس الاحد ان الحكومة السودانية تعتمد تصدير حوالى مليوني رأس من الماشية الحية للسعودية خلال الايام القادمة بعد ان رفعت السعودية الحظر على استيراد الماشية الحية من منطقة شرق افريقيا.

وكانت السعودية قد فرضت ذلك الحظر اثر انتشار حمى الوادي المتصل بالمنطقة خلال الربع الاخير من عام 2000، وقال الوزير ان قرار رفع الحظر عن الماشية السودانية جاء لاطمئنان السلطات السعودية الى خلو السودان من الامراض الوبائية حسب تقارير الوفود الفنية السعودية التى زارت الخرطوم مؤخرا الى جانب تقرير مركز الوبئة الدولى.

واضاف قاي الذى عاد يوم الجمعة الماضى من زيارة للرياض ان السلطات السودانية ستراجع الواسعات الفنية السعودية التى تم الاتفاق عليها لتوفير الامكانيات الضرورية للالتزام بها.

## بعثة صندوق النقد الدولي تجتمع بوزير المالية ومحافظ بنك السودان

**سلطنة عمان تتمسك بعرضها خفض الانتاج 25 الف برميل**

■ دبي-رويترز: تشبت سلطنة عمان بعرضها خفض انتاج النفط باوقع 25 الف برميل يوميا رغم الامال بمساهمة اكبر في تخفيضات امدادات النفط العالمية التي تستهدف تعزيز اسعار النفط الواهنة. وقال مندوب في اوبيك امس الاحد «عمان لا تزال تعرض 25 الف برميل يوميا».

وكان بعض اعضاء اوبيك يتوقعون خفضا لا يقل عن 40 الف برميل يوميا من السلطنة التي يصل انتاجها الى نحو مليون برميل يوميا. وطالب اوبيك بان يخفض المنتجون المستقلون امداداتهم للسوق باجمالي 500 الف برميل يوميا كشرط لكي تبدأ المنظمة خفض امداداتها باواقع 1.5 مليون برميل يوميا اعتبارا من اول كانون الثاني (يناير). ورحب اوبيك بعرض روسيا الاسبوع الماضي خفض انتاجها باواقع 150 الف برميل يوميا وبدت اذناك واثقة من امكانية الوصول الى اجمالي التخفيضات المطلوبة من المنتجين المستقلين. لكن خفضا باواقع 25 الف برميل يوميا من عمان سيجعل من الصعب على المنتجين المستقلين الوصول الى الرقم الاجمالي المطلوب لخفض الامدادات. ولتحذيرها قد تسair الخفض الروسي البالغ 150 الف برميل يوميا في حين رفضت المكسيك زيادة عرضها الاصلي بخفض انتاج 100 الف برميل يوميا. وحتى اذا خفضت انغولا انتاجها باواقع 25 الف

علي روديغيز

# لجنة الإٰدارة عقدت اجتماعها بالرياض برنامج الخليج العربي يقر المساهمة في تمويل مشروعات في 30 دولة نامية

الرياض.-«القدس العربي»:  
أقر برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) المساهمة في دعم وتمويل 16 مشروعًا في عدد من الدول النامية.  
 جاء ذلك في الاجتماع السادس والأربعين للجنة الإدارية الذي عقد بمقر البرنامج في الرياض أمس الأحد 9 كانون الأول (ديسمبر) 2001.  
 وترأس الاجتماع، نياية عن الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس (أجفند)، المهندس يوسف بن إبراهيم البسام، مندوب المملكة العربية السعودية لدى البرنامج.  
 وقد أقرت اللجنة في اجتماعها الموازنة الإدارية لعام 2002، إضافة إلى موازنة جائزة البرنامج، وموازنة المشروعات موزعة على القطاعات التي تقع ضمن الأولويات التمويلية للبرنامج طبقاً للأهداف الاستراتيجية، وهي قطاعات الصحة، والتعليم، والبناء المؤسسي، والمشروعات التنموية الخاصة.  
 واستعرضت اللجنة المشروعات المقمرة، وعددها 118 مشروعًا، بهدف النظر في إمكانية تمويلها، وأقرت توفير الدعم لـ 16 مشروعًا تقدمت بها كل من: منظمة الأغذية والزراعة العالمية (فاو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وبرنامج الأمم



فِي زَمْنِ الْحَاجِ مُتَوَلِّي

عادلی صادق

■ لم تكن ليلة الأمس، أو «حلقة» الأمس، واحدة من ليالي وحلقات الخيال، الممتدة المليحة، لعمنا الحاج متولي سعيد، تاجر لأقمشة، في المسلسل الرمضاني المصري (القومي .. فضائي)! فقد انتكس وضع البطل، في هذه الليلة - حلقة، إذ رفضت الفتاة الجامعية المجمسة، السرروال، على نحو ممتاز (إينه «فوزية») لرشحه السابقة لأن تكون زوجة متولي الرابعة) عرض الزواج، وأبلغت أمها الحاج متولي، رفض البنت القاطع. وفي اليوم نفسه، كشفت الحاج، أن إبنه سعيد، هو محبوب الفتاة التي رفضته، بل محبوبها الذي تعرف عنه عامل عند متولي وليس إبناؤه، وأنه سبب رفض البنين له، واكتشفت (الحاج) أن إبنه سعيد «يداً كبرى من ورائه» ويتأهل دراسياً، اكتسب المفاجأة باكتشاف الحاج متولي، لرقى وأعمال السحر، الخباء له، تحت رسائده الثلاث، في مخادعه الثلاثة، مع وجاته الثلاث!



حكاية سخيفة ممفوطة، على امتداد أيام رمضان، والموضوع مفرغ من أي قيمة معرفية وتنويرية، ذات صلة بطرف من مشكلات الناس والأوطان. ليس ثمة شيء، سوى فضيلة» النكاح مثنى وثلاثة ورباع، مع العدل انتفاء شرط «لا تدعولوا...»، بشفاعة الخير طافح من محلات الحاج متولي. وبالطبع، هناك مستلزمات عرض هذه «الفضيلة» من حوارات متفكهة بين «الضرار» الثلاث، شخصيات معلنة، مُقْحمة إقصاماً، بهدف «مط» لحلقات، وكاتب القصة، والسيناريوج، مصطفى حرم، حرم على نفسه فتح خط في رواية نكاح، يلبي رغبات شرائح من المشاهدين، تتمني أن لا ينسى الموسرون الناكحون، في دري سعادتهم، مشكلات الشعوب والأوطان. كلّم يكن ثمة شيء، يمكن استبدال شخصية زاهر «متلاً» وما تمثله من نموذج المعتوه النادر موجود في الحياة، مع زوجته (حماية الحاج متولي) بشخصية رجل معنوه آخر، مسكون بنشرات الأخبار، مردداً بعض عناوينها لقبيحة، مُستهجنًا ما يحدث، مثلاً تتحدث روايا شخصية «عبد.. القليط» في رسوم مصطفى حسين، لا سيما وأن النظام العربي - من الماء إلى الماء.. قد فشل وأعلن إفلاسه في تحديات التنمية والديمقراطية والأمن القومي؟

الناس في العالم العربي، رأت وتابعت الحاج متولي. منذ البداية كرهرته السيدات، واستعجلن المصائب له، وكلما ظن جمهور المشاهدات، أن انقلاب الحاج متولي على ظهره، سات وشيكاً، كان الرجل ينجح في الزواج من أخرى، حتى بات عندهـ حتى الآنـ ثلاث ووجات غير المتوفاة، والخامسة في الطريق. مما جمهور الرجال، فقد ظل يغطى الحاج على تعنيف الذي يتصرّف فيهـ، ويهلل لفتوراته النسائية، لكن العقلاة من جمهور الرجال، راجعوا عن تأييد متولي، منذ الحلقةـ أو الليلة التي صبغ فيها شعرأسه الأبيضـ، وتعطرـ، بدأفي ملاحقة الصغيرة إبنة فوزيةـ. فقد زادهاـ كثيراً وتجاوز الحدودـ، ولم يعد شجعهـ سوى الشرائح الأكثر «نقاصة»ـ من الرجال العرب الآثرياءـ!

العمل المعروض في رمضانـ، بعنوان «عائلة حاج متولي»ـ يعكس بؤس الحال في العالم العربيـ. فكأن المقادير أرادت أن لا تكون هناك

اء فلسطين والعراق، ومعهما المنطقة المشرقة الخليجية تحديداً. فالمنطقة العادي لا يرى مصلحة مريكة، ونفوذية جديدة خاصة في تغيير مرجل سياسي حسب المفهوم الغربي الذي سعت إلى تحقيقه أمريكا في أفغانستان، وارتكتب من أجله بريمة تدمير المدن وقتل عشرات الآلاف من المدنيين، هذا الاستقرار الدامي المشؤوم متوفّر في الشرق العربي بدون حرب شاملة. والمصالح السياسية النفطية مؤمنة بما لا تحلم به أية استراتيجية جديدة للتخييب والفتن، قد تتفق عن العقل صهيوني الذي امسى يعبر عنه حصرياً شارون أسلوب التسويق الهائج وحده. لكن هل هو المنطق عادي أو الطبيعي هو الذي يقوده هواجس الامبراطورية؟ بعد ان يخلي اليها أنها حققت ثمة انتصاراً ما، قليلاً في احسن اوصافه، وانها بذلك ضافت الى املاكها الرئيسية احد مناجم الثروة النفطية الكبرى في آسيا، واضحت شريكاً اول في ختال شؤون السياسة الاسيوية ما بين محاورها ديناسية، من روسيا الى الهند وباكستان والصين.

ان مصطلح الشرق الاوسط الذي احتكرت امريكا صريف مفرداته كلها، منذ ان دشنّت وصولها الى رحلة الامبراطورية من مدخل حربها العالمية الثالثة الى العراق والمشروع النهضوي العربي من رأيه، لا يمكن لأية قوة حتى ولو كانت هي امبراطورية العولمة الاقتصادية مضافة اليها ارهاب العولمة الامنية. لا يمكن لها ان تطمئن الى ان مصطلح الشرق الاوسط نيجر ذات يوم نوعاً آخر من المفردات المskوت عنها، ويغدقها في وجه حراس الاستقرار المحليين وفي قدمتهم اسرائيل، لا حكومات ورؤساء من امثال تنتيابو وشارون فحسب بل ككيان طارئ على درج الطبيعة والتاريخ في هذه المنطقة من عالم.

ان اشعال المشرق العربي هو هدف صهيوني شاروني بالذات للحيولة دون حتمية الدولة الفلسطينية المستقلة الحقيقة، واذا ما انساقت امريكا الى فتح جبهة العراق ثانية فلن تكون قد علمت درساً واحداً على الاقل من كارثة نيويورك التي تحفل غداً الثلاثاء بذكريها المريرة بعد مضي ثلاثة اشهر وهو ان صراع الحضارات لا يؤدي الى ضحية فقط بل يتعداه الى الجلاad بما لا يعرفه بياه المريض من انواع التأثير الانساني الحתום.

ثارات الضحايا كذلك!  
ور الشاروني

طينية بيقاعها في شعبه نهاية عنه وعنبني  
يون في اسرائيل ونيويورك قد تكون فاتحة  
ب اهلية تحول الانتفاضة عن محاربة العدو  
ل الى اقتتال الناس مع بعضهم، لكن وعي القادة  
الفحائل المناصلة كلها لا تخفي عليه الكيدة  
اروبنة التي وافق عليها البيت الابيض، وان  
منها وزير خارجيته ومسؤولون اخرون، مع  
ان هذه الفتنة ان اشتعلت، فلن ترفضها ادارة  
طن، لانها ستأتي كحلقة ثانية بعد افغانستان،  
سلسل الحروب الاهلية البديلة عن المواجهات  
ثرة ما بين الجيوش النظامية للدول، وذلك  
نا ايضاً لمنهج الحرب المستمرة كسياسة خارجية  
يكا، مع تحجّب التورط العسكري المباشر، ودفع  
حالات الداخلية او الاقليمية الى تحقيق اهداف  
اطورية المتزاولة لضحاياها، والمعارضة حتماً  
صالح شعوبها، تماماً كما يحدث حالياً بعد  
نظام طالبان السياسي. فلم يتبق الا ان تستقر  
سلطة تلك الحكومة المركبة امريكا، وتنجح في  
هذه مؤقة لتأخير حلقات الاقتتال القادمة بين  
سائل المتأخرة، ثم تفتح الابواب امام عمالة  
الامريكي فيما تتمكن من استئناف التملك لمصادر  
رزقها والابار غير المحفورة بعد في افغانستان  
ها، بمد الانابيب عبر اراضي قبائل البشتون  
ة.

ن هل تحتاج امريكا حقاً الى فتن شارون كيما  
ى على انتفاضة فلسطين، ومعها او بعدها يتم  
العراق حسب الخطط الرائجة والمشابهة  
ذج الافغاني الاخير، او ان التحرير الصهيوني  
مؤسسة الحكم الامريكي وكواليسه قد يحيّد  
ة البدء من العراق ثم الاجهاز على انتفاضة  
ن ومعها القوى الشعبية الداعمة لها، والمصنفة  
مانة الارهاب، دونما توقع اي ردود عربية او  
بية من هنا او هناك.

شك ان الطريقة التي ستعالج بها فتن شارون  
ية التي تلقى معارضة عربية واوروبية، نظامية  
حية، ستكون الكاشفة لخطف امريكا الحقيقة

# **العراق في مهب التردد الامريكي والتهور الشاروني**

\* مطاع صفتی

يكون شارون هذه المرة كذلك قد ارتكب حماقة كبرى بالنسبة لتحقيق الهدف الأمريكي والصهيوني خاصة، في تحويل الحرب من ساحة الأفغان إلى الشرق، وضد العراق على وجه التحديد، ذلك أن ذريعة الانتحام من السلطة إلى درجة الأجهزة على رئيسها أو أبعاده ونفيه، بدلاً عن (حماس) (والجهاد)، قد أثارت الأطراف الدولية كلها، بداعٍ من أوروبا واتحادها، وفي المقدمة فرنسا، إلى بريطانيا نفسها، وبالطبع روسيا والصين. هذا إلى جانب ذلك الهلع الذي أصيب به أقطاب النظام العربي الوالي لأمريكا والمتخالف معها إلى أقصى درجة في حربها على الإرهاب، من زوال السلطة الفلسطينية، والعودة إلى المواجهة الشاملة لإسرائيل مع شعب فلسطين، وما يتبعها من انفجار شعبي عربي مدفوعاً بتنقية ماضعفة ضد كل ما هو أمريكي وصهيوني وحليف محلي لها، ما يعني ان المجزرة الشارونية الجديدة قد تثير ردة فعل عربية، رسمية وشعبية، رافضة لحمل الموقف الأمريكي من أفغانستان إلى فلسطين، فان تطورات الوضع الفلسطيني على هذه الصورة من التغير لكل عوامله دفعه واحدة في هذه اللحظة الراهنة، قد يؤدي من جملة ما سيحصل به من التداعيات، وعلى مستوى المؤتمرات العربية والإسلامية، والфорوة الإعلامية القديمة ودولياً المصاحبة لها، قد يؤدي إلى استحالة عقلانية لایة نوايا بتوسيع اطر الحرب الى اقتدار عربية أخرى.

فهل يمكن بعد ذلك لایة نوايا امريكية جدية بضرب العراق في ظل هذه الظروف، وحتى الى ما سأوف يعقبها من ذيول، ان تجد لدى صناع القرار في واشنطن من يدعمها تكتيكياً او استراتيجياً، ومع ذلك يظل هذا التساؤل لا ينفي بقدر ما يثبت: لا ينفي استراتيجية العدوانية الشاملة على كل ما تبقى للعرب من رموز مشروعهم النهضوي، وما يمكن ان يذكر بامكان انباع بعض ملامحه وتحريك طلائع وقيادات جديدة او مخضرة، له، وهذا التساؤل قد يثبت من جهة ثانية ان العرب، بالرغم من خضوع

الدعوات الصريحة والمصارحة لفتح جبهة العراق مجدداً، وهي دعوات لم تقطع منذ عشية الهجوم على نيويورك، لكنها كانت مصوّبة دائمًا بالغموض والتردد، بل أصبحت التصريحات المتعارضة حول اتهامات شتى للعراق بالعلاقات المباشرة او غير المباشرة بالظاهرة الارهابية عامة، والبحث عن ثمة دلائل موهومة او مختلفة للربط مع احداث ايلول، أصبحت اشبه بحرب نفسية تشن على الرأي العام العربي المنخوّف من امتداد الانتقام الامريكي المஸور الى اي هدف آخر، وخاصة العراق.

والاليوم تبلغ الحرب النفسية هذه شأواً عالياً، وتتعدد وسائلها الكلامية مع تحركات معينة لرجال الادارة والكونغرس. فالقول ان السياسة الخارجية كانت هي الحرب منذ نشأة أمريكا، امسى بینطبق كلياً على منطق العلاقات الدولية، ولا تتشغل به وزارة الخارجية فقط، بل هو اشتغال شامل للمؤسسات الثلاث: التنفيذية السياسية، والتشريعية والعسكرية. فالذراعية الارهابية تقدم لهذا الاشتغال كامل عدة التسویع الاعلامي، وان افتقرت الادارة من اية مبررات موضوعية حاسمة الا تلك الشهوات الصهيونية، والتي تشاركتها بها قبيلة بوش، من أجل استكمال «عاصفة الصحرا» المبتورة، باختلاف «زوبعة» جديدة، تستهدف هذه المرة زلزلة المنطقة العربية بأكملها، وليس العراق وحده.

والصهيونية الاسرائيلية والامريكية لديها اخطر المبررات الآن من أجل انقاد اسرائيل من مشروع الدولة الفلسطينية الذي أصبح قناعة دولية، واضططر معها حاكم البيت الابيض نفسه للاعتراف به، ما يشبه وعد «بلفور» الثاني الموجه هذه المرة الى الطرف الفلسطيني. وهو المحرك نفسه الذي يفسر الهجمة الشارونية العارمة على السلطة الوطنية ورمزاً لها عرفات.

وحول هذه النقطة بالذات، فإنه يمكن وصفها باستباق الهجمة الشارونية على السلطة، لأية خطوة امريكية ضد العراق، كأنما هي مبادرة قد ت Howell دون هذه الخطوة عن غير قصد، وتعيد التركيز حول البؤرة الفلسطينية من قبل الاطراف الارهابية جميعها، وبذلك

# الأمة بين بناء الذات ومسلسل الارتماءات

\* تابعو المدونة

ي مصر والعراق مثلاً قطع شوطاً كبيراً في بناء الذات  
ناديأً ولكن سبب انهياره كان في عدم توازن ذلك مع  
تطور السياسي المطلوب فدمرت الذات السياسية  
غير المكتملة الذات المادية الوعادة وأتت عليها.  
الآن ما العمل؟ ليست هناك خطة سحرية تخرج  
الأمة من أزمتها، فجميع هزائم الأمة كانت مقدرة قبل  
مدوتها ومتوقعة قبل وقوعها للسبب بسيط وهو عدم  
صالح نخبها مع شعوبها هناك من نخب الأمة المشفقة  
ن سجد لله شكرًا على هزيمة 1967 وهناك من  
شعوب من يترحم على أيام الاستعمار من ظلم أولى  
قربي وهذا من يرهن نفسه ووطنه للأجنبي مخافة  
ناره العربي المسلم أي مأساة بعد هذا؟  
من العجب أن ننتصر، بل ذلك خرقاً ل السن الله في  
كون ونحن على هذه الشاكلة نحب تسود وتغنى  
شعوب تحرك وتشقق نقطة بالبداية في بناء الذات  
في المصالحة التاريخية بين النخب الحاكمة والشعوب  
من يدعى أن النخب في مأمن فهو غير مدرك لما يجري  
اليوم. إن الاتهامات اليوم تزداد وتبرتها يوماً بعد آخر  
بعد اقرب الأصدقاء والمعارضين فهم على إدراك تام  
أن الكلمة الأخيرة للشعوب ولن يقفوا طويلاً ضد  
رادتها ولكنها مرحلة الاستفادة العظمى من النظام  
قبل الاستجابة لإرادة الشعوب.  
فالفرصة مؤاتية لخلق بيئة مناسبة لإيجاد مثل  
هذه المصالحة التاريخية بين الجانبيين لتكامل الذات  
هي الطريقة التي سلكها الأمم التي نشهد اليوم قوّة  
اسهـا وارتفاع عودها ولكن الاختلاف كان في الثمن  
ذـي دفعته كل أمـة لذلك تبعـاً لإدراـكها ووعـي شـعوبـها.

**الأمة بين بناء الذات وسلسل الأزمات**

■ أعني ببناء الذات البناء السياسي والمادي معاً وأعني بالارتهانات الارتهان إلى الغير إن ما نشهده من سيطرة وتدخل سكري لقوى السيطرة في العالم في أماكن عدة من هذا العالم ما هو إلا نتيجة لقصور ذاتي تعاني فيه هذه الأماكن جعل من التعامل معها على هذا المستوى من التدخل المباشر وربما العنف غير المبرر.

فأسلوب التعامل السياسي في عالم اليوم تحدده درجة بناء الذات التي وصلت إليها الأطراف المتباعدة وبالتالي إذا كانت هناك ثمة وسيلة تمارسها القوى السيطرة في العالم لبقاء سيطرتها على غيرها من القوى والمجتمعات فهي في إعاقبة إكمال بناء الذات لهذه القوى وتلك المجتمعات، وتبعد الأمور أكثر مأساوية عندما يرتبط هذا الهدف الخارجي بصالح لدى الداخل تساعده على تحقيقه واستمراره.

وفي تاريخ الأمة الحديث أدى قصورها في بناء الذات إلى ارتهان الأمة وارتهانها في أحضان الغير في أحلق الساعات وأصعب المواقف فعكس النتائج المرجوة وحطم الآمال العقود عليها سواء في مبارارات الحرب أو السلام التي قادتها الأمة أو فرضت عليها.

خلال الانعطافات الهامة والمصيرية في تاريخ الأمة كان قصورها الذي كما عرفته في البداية يفرض عليهما نطاً من الارتهان في أحضان الغير رغم إمكانياتها العظيمة. فكان القصور السياسي سبباً في هزيمة 76م وكان القصور المادي سبباً في محدودية نصر 73م وكان كلامهما سبباً مباشراً في ارتهان الأمة وارتهاناتها إلى الغير خلال كارثة الخليج الثانية ولا تنسى أن القضية الفلسطينية عبر تاريخها كانت

الإعاقة الداخلية والارتهان إلى الخارج: نطاق هذه الإعاقة يتمثل في ثلاثة نقاط، الاقتصاد الكثبي (الربع) وعدم تطور فكر النخب الحاكمة فيها وإعادة إنتاج الأزمة. شكل الاقتصاد الريعي في الأقطار البترولية من الأمة على بقاء الأوضاع على ما هي عليه استخراج ثروة وتوزيعها واستعمال هذا الأسلوب بدرجات مختلفة تعلو لدى الأزمات وتختفت في المراحل الأخرى في حين عجزت النخب الحاكمة في أقطار الأمة عن تطوير ذاتها وشكل هذا العجز مدخلاً مبرياً لإعادة إنتاج دورة العنف والعنف المصادف توالت الانقلابات والثورات هنا وهناك في أجزاء هذه الأمة فحصلت انكسارات فاصلة بين المراحل أدت دائماً إلى البدایات من الصفر وحرمت الأمة من ميزة التراكم السياسي والتطور التاريخي الرجو.

أصعب مراحل بناء الذات: نطاق هذه المرحلة يتمثل في فشل التياريات الحاكمة العربية بعد مراحل الاستقلال وبروز التيار الإسلامي وانفلات الأمور بعد ذلك. حين ندرك مدى فجاجة الثمن الذي تدفعه الأمة اليوم ندرك مدى فجاجة الخطأ الذي ارتكبته النخب الحاكمة في دولنا العربية بتيارتها المختلفة في عدم

**Al-Quds Al-Arabi**  
daily Independent News Paper  
  
**Published In London**  
**by Al Quds Al- Arabi**  
**Publishing LTD**  
**circulated in Europe, Middle East**  
**Africa and North America**  
  
*Editor In Chief*

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 020-8741 8008 (6 Lines) **Fax:** 020-8741 8902 / 748 7637  
*email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk*

**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (202)  
**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)  
**Tel/Fax:** (212 37) 770594  
**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
**Tel:** (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، هرمسبيث، لندن دبليو 6 او كيو يو  
هاتف: 8008 741-0208 (6 خطوط) -  
فاكس: 8902 0208-748 7637 أو 0208-741 8902  
مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 23  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس:  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337928 فاكس: (9626) 5337928

**الناشر:**  
**مؤسسة القدس العربي**  
**لنشر والاعلان**

# أطباء مصر يأملون بفصل تؤامين ملتصقين من الرأس

■ القاهرة - رویترز: قال طبيب ان الاطباء في مصر يأملون في فصل تؤمن ذكرین متتصدقن عن الرأس عرها ستة أشهر دون فقد أي منهما. ولد التوأمان واسمهما محمد واحمد بجراحة قصيرة في حزيران (يونيو) بمدينة قوص شمالي القصر في صعيد مصر وهم متتصدقان في منطقة الرأس من قمة الجمجمة.

وقال الطبيب احمد طارق المسؤول عن رعاية الرضيعين في مستشفى ابو الريش الجامعي للاطفال بالقاهرة "نأمل ان يتنسن اندقاد الاثنين انهما يتشاركان في منطقة صغيرة للغاية... انها في الواقع جزء من المخ الا انني اعتقد وارجو الا تكون جزءا هاما".

واضاف ان اي جراحة لفصل الرضيعين لا يمكن اجراؤها قبل ان يبلغان ثمانية شهور على الاقل حيث يكون مخاهم وجمجمتها نمتا اكثر. وأشار الى ان التوأمين في صحة جيدة ووعيائين بعد ان تعافيا من التهاب رئوي. وتتحمل الحكومة المصرية تكاليف رعايتهم. وحالات التصاق التوائم عند منطقة الرأس نادرة وتحدث بواقع حالة بين كل مليوني مولود تقريبا. ونجاح جراحات الفصل اشد دنرا.

في السعودية: سرقوا  
سيارة مدير الشرطة

■ ■ ■ الرياض - اف ب: امضى سارق سيارات اسبيوعا يتجول في سيارة مدير للشرطة في محافظة الخرمة القريبة من الطائف قبل ان تتمكن شرطة جدة من القبض عليه بعد مطاردة اطلق خلالها النار على رجال الشرطة الذين نجحوا في القبض عليه بعد ان نفذت نذيرته.

وذكرت صحيفة «عكاظ» ان مدير شرطة محافظة الخرمة الوائد سلطان البقدامي فوجئ الاسبوع الماضي باختفاء سيارته من أمام الشقة التي نزل فيها في مدينة جدة بعد ادائه مناسك العمرة في مكة المكرمة.

ولم يجد الضابط امامه الا ابلاغ شرطة مدينة جدة التي توالت دورياتها البحث عن السيارة التي قام السارق بنزول لوحتها الخلفية.

وقد جرت مطاردة في شوارع جدة ترك بعدها السارق السيارة خلف احد المساجد وفر على قدميه وقام باطلاق النار على رجال الشرطة الذين حاصروه حتى نفذت نذيرته.

الاهملي يضربون اربعه  
لصوص حتى الموت

**داكا - روبيتر:** قال شهود ان اربعة لصوص لفظوا اتفاهم امس الاحد بعد ان اوسعهم المارة في داكا عاصمة بنغلادش خربوا تنفسيا عن الغضب من تزايد معدلات الجريمة وتراثي الشرطة، ووقيت الجثث الاربع ممدة ساعات في شارع بمنطقة جندياريا قبل وصول الشرطة. وقال ضابط شرطة «الجثث تحمل اثار تعذيب بدني بالغ».  
وأفادت الشرطة ان الاهالي قتلوا 15 لصاصا الاسبوع الماضي. وذكر ضابط شرطة ان «السرقة بالاكراد وجرائم اخرى منها فرض الاتاوات تزايدت بصورة حادة في المدينة التي يسكنها تسعة ملايين شخص قبل احتفالات عيد الفطر الاسبوع المقبل».

**مقلب 58 بحادث سيارة**

■ كمبلا - رويترز: قالت الشرطة الاوغندية امس الاحد ان عدد ضحايا كارثة سيارة صهريج كانت تنقل البنزين الذي وقع في اوغندا الاسبوع الماضي ارتفع الى 58 قتيلا بعد ان توفي الكثير من المصابين متأثرين بحرقه. وسقط اكثر من 30 قتيلا عندما انقلبت سيارة صهريج تنقل بنزيننا في شرق اوغندا واشتعلت بها النيران لتشب في المارة الذي هرعوا لمحاولة الحصول على الوقود المتسرّب من الناقلة. وقال عثمان موجيني المتحدث باسم الشرطة لرويترز «حتى الان لقى 58 حتفهم وما زال 20 داخل مستشفيين في المنطقة وخرج ستة». واضاف ان مراسم دفن جماعي اجريت لدفن 26 من الضحايا امس. وقال موجيني «كان لابد ان نفعل ذلك لأنهم تعرضوا لحرقون بحيث أصبح من الصعب التعرف عليهم». وقالت وسائل الاعلام ان السيارة انقلبت لدى محاولتها تفادي حفرة بالقرب من ايجانجا الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر شرقى العاصمة كمبلا. وهرع الناس الى السيارة الصهريج لمحاولة الحصول على الوقود المتسرّب الا ان النيران شبّ بهم ليتحولوا الى دماد.



يلى علوي بطلة مسلسل «حديث الصباح والمساء»

# مسلسل «حديث الصباح والمساء»: نجيب محفوظ في قراءة جديدة للتاريخ

ال القاهرةـ اـفـ بـ: تـزـامـنـتـ الذـكـرـيـ التـسـعـونـ لـمـيـادـيـ الـدـلـيـلـ المـصـرـيـ الـحـائـزـ عـلـىـ جـائـزـةـ نـوـبـلـ لـلـادـابـ (1988) جـيـبـ مـحـفـوظـ (11ـ12ـ1911ـ) مـعـ عـرـضـ مـسـلـسـلـ «ـحـدـيـثـ صـبـاحـ وـالـمـسـاءـ» الـذـيـ يـجـسـدـ اـفـكـارـهـ بـالـنـسـبـةـ لـقـرـاءـةـ تـارـيـخـ الـمـصـرـيـ الـحـدـيـثـ، وـمـوـاـقـفـهـ مـنـ ثـورـةـ تـمـوزـ (ـيـولـيوـ) 195ـ.

وـتـدـورـ اـحـدـاثـ الـجـزـءـ الـاـوـلـ مـنـ الـمـسـلـسـلـ الـرـمـضـانـيـ الـذـيـ عـدـهـ مـحـسنـ زـاـيدـ عـنـ رـوـاـيـةـ لـمـحـفـوظـ تـحـمـلـ الـاسـمـ ذـاتـهـ وـقـامـ اـخـارـاجـهـ اـحـمـدـ صـقـرـ ضـمـنـ السـيـاقـ الـتـارـيـخـيـ لـماـ يـاهـ حـفـظـ فـيـ قـرـاءـةـ مـئـيـ عـامـ مـنـ الـتـارـيـخـ الـمـصـرـيـ بـدـءـاـ مـنـ هـدـ محمدـ عـلـىـ باـشاـ وـانـتـهـاـ بـالـسـنـوـاتـ الـعـشـرـ الـاـخـيـرـةـ مـنـ الـقـرـنـ الـمـاضـيـ.

وـيـؤـرـخـ مـحـفـوظـ لـمـسـيـرـةـ سـتـ اـجـيـالـ تـعـودـ فـيـ اـصـوـلـهـ الـىـ عـائـلـاتـ عـدـةـ تـضـمـ 67ـ شـخـصـيـةـ فـيـ الـعـمـلـ الـرـوـاـيـ مـصـنـفـةـ عـلـىـ اـسـاسـ الـحـرـوفـ الـاـبـجـدـيـةـ وـمـتـصـلـةـ مـنـ خـالـلـ السـرـدـ لـقـصـصـيـ لـكـلـ شـخـصـيـةـ عـلـىـ حـدـ.

وـرـغـمـ حـفـاظـ كـاتـبـ الـسـيـنـارـيـوـ عـلـىـ الـلـامـ الـتـارـيـخـيـ لـشـخـصـيـاتـ، فـانـهـ رـيـطـ بـيـنـهـاـ، لـضـرـورـاتـ فـنـيـةـ، عـبـرـ بـلـاقـاتـ دـاخـلـيـةـ تـفـقـدـ اـسـاسـاـ فـيـ السـرـدـ وـأـدـبـ، فـضـلـاـ عـمـاـ

- المركز الثقافي الإسباني سيرفانتيس بالدار البيضاء ينظم غدا الثلاثاء حفلاً موسيقياً للثنائي الإسباني عازفي التايي فيسانتي مارتينيز لوبيز الاب والابن.
- امسـ. الاحدـ. مرت الذكرى الخامسة لوفاة الفنان والمخرج والمسرحي المصري كرم مطاوع.
- الفنان الكوميدي المصري علاء ولي الدين، وافق على بطولة فيلم سينمائي جديد اسمه «مطلوب غبي فوراً» عن قصة فايز غالى وسيخرجه خالد يوسف.
- مؤسسة الشرق والغرب للثقافة نظمت بالرباط قراءات شعرية للشاعرات المغربيات حفصة البكري، عائشة البصري، وداد بن موسى، فاطمة برودي واكram العبدى.
- جمعية اصدقاء جامعة بيت لحم في بريطانيا وبحضور كاردينال بريطانيا كورماك مورفي اوكونور تدعوا الى حفل استقبال بمناسبة عيد الفطر وعيد الميلاد وذلك يوم الخميس الموافق 13 كانون الاول (ديسمبر) الساعة 6,30 مساء في: Westminster Cathedral Hall Ambrosden Avenue - London SW1 سعر بطاقة المشاركة 15 جنيهها استرلينيا.

# اكتشاف يساعدان في التمهيد لصنع أدوية مضادة للجمرة الخبيثة المتنشقة

نيويورك - من مالكوم ريتز:

انهم اكتشفوا التركيبة المفصلة للبروتين الذي يؤدي العمل القذر للسم، وهو اكتشاف من شأنه ان يدعم البحث عن مواد لابطال البروتين المذكور.

تنتج جرثومة الجمرة الخبيثة ثلاثة بروتينات تتضاعف لصنع السم. واحد البروتينات، ويدعى «الجسم المضاد الوقائي» PA يتلخص بهدف على سطح الخلايا ويمهد الطريق لدخول البروتينين الآخرين، حتى الان لم يكن احد يعرف ما هو ذلك الهدف.

وكان البحث عن الهدف يجري منذ وقت طويل عن طريق الابحاث المتعلقة بالجمرة. وفي النهاية تمكن جون بونغ وزملاؤه في جامعة وييسكانسن- ماديسن وكلية طب هارفرد في حل اللغز، واطلقوا على البروتين الذي يتلخص بسطح الخلايا اسم «مستقبل سم الجمرة» ATR.

واكتشف هؤلاء العلماء ان النوع الاصطناعي لبروتين ATR يستطيع منع السم من قتل الخلايا في صحون المختبر بعلبها دور طعم يحول دون التصاق السم بالخلايا.

ولذلك يقول بونغ ان الادوية المحتوية على بروتين ATR قد تقي الناس الذين يتعرضون للجمرة من الاصابة بالمرض، الا ان الفكرة لم تجرب بعد.

يتوقع ان يساعد اكتشاف حديثاً الاطباء على مواجهة جرثومة الجمرة الخبيثة المنشقة على جبهتين، مستهدفين ليس جرثومة الجمرة فحسب بادوية مثل المضاد الحيوي Cipro بل السم الذي تفرزه الجرثومة ايضاً.

هذا السم هو الذي يقتل المصاب الذي ما ان ظهر عليه اعراض الجمرة المنشقة حتى تصبح المضادات الحيوية أقل فعالية لأنها تعامل مع السم الذي انتجته الجراثيم اصلاً.

وقد يساعد البحث الجديد العلماء على العثور على طرق جديدة لابطال مفعول ذلك السم. الا ان صنع ادوية جديدة على هذا الصعيد سيستغرق سنوات عديدة.

في احدى الدراسات قال باحثون في جامعة وييسكانسن- ماديسن وكلية طب هارفرد انهم اكتشفوا موطئ القدم الكيميائي الذي يستخدمه سم الجمرة داخل الخلايا ثم يقتله.

وفي الدراسة الثانية قال باحثون في معهد برنهام في لایو بكاليفورنيا وهارفرد ومعاهد اخرى

## فكرة عجيبة: البوليس البريطاني يقترح توزيع الهيرويين بالمجان!

نظريات تبحث عن ضائع

حصبھی حدیدی

لندن- «القدس العربي»:  
في الثورية وتستهدف تغيير  
في السياسة المتبعه من جان  
والشرطة تجاه المدمرات.  
وسيطّال بأن يتم توزيع  
«الهيرويين» من خلال «روش»  
لكل من يريد تعاطيه وذلك  
«تجارة» هذا المدر وتوافق  
مليار جنيه استرليني تتفق  
الجرائم ذات صلة بالهيروين  
وسيتم عرض المدر رداً  
اقراصـ في مراكز رسـمـة  
للبوليسـ!  
وتشـارـك سـلطـاتـ الـخـ  
الاجـتماعـيـةـ والـطـبـيـةـ فـيـ الاـ  
هذه المراكـزـ عـلـىـ انـ بـيـقةـ  
«الـهـيـرـويـنـ»ـ فـيـ غـيـرـ هـذـهـ  
بعـيـعـاـنـ اـشـرافـهاـ جـريـمةـ يـاـ  
الـقـانـونـ!ـ

تـولـىـ البـولـيسـ تـقـديـمـ مـخدـرـ  
يـعنـيـ لـلـمـدـمنـ!ـ  
سـهـذاـ اـفـقـطـ.ـ وـلـكـنـ سـيـوـفـرـ  
سـهـذـهـ «الـخـدمـةـ»ـ دونـ مـقـابـلـ..ـ  
بـرـوـبـينـ!ـ بـالـجـانـ؟ـ

رـةـ وـرـدتـ خـصـمـ بـرـنـامـجـ تـقـدـمـتـ  
يـادـاتـ الشـرـطـةـ فـيـ بـرـيطـانـياـ  
فـيـ ظـاءـ تـحـريـهـ تـعـاطـيـ وـمـتـاجـةـ  
بـرـوـبـينـ!ـ وـغـيرـهـ مـنـ المـدـرـاتـ  
مـلـوـجـينـ وـالـتـجـارـ!ـ

أـولـ السـيـرـ دـيفـيدـ فـيلـيـبسـ رـئـيـسـ  
يـادـاتـ الشـرـطـةـ فـيـ بـرـيطـانـياـ:  
وـيـ طـرـحـ مـجـمـلـ هـذـهـ الـافـكارـ  
حـاتـ الـتـيـ اـعـدـتـهاـ جـمـعـيـةـ فـيـ  
الـمـقـبـلـ وـبـرـىـ اـنـهـ مـقـرـحـاتـ غـائـةـ

## المرضى رجوا 17,5 مليون دولار في دعوى اهمال طبي

اعوام عندما سجل تفاصيل مفاجئ لحالات التهاب الكبد الفيروسي «بي». واوصلت التحقيقات السلطات الصحية الى عيادة ويلسون الذي تبين انه لا يعقم الابر التي يغيرها في جمجمة مريضه المقيم بخطيط كهربائي للدماغ بينما كان معاونه الذي لا يستخدم قفازي الوقاية مصابا بنوع معد جدا من التهاب الكبد الفيروسي «بي».

والطبيب الذي دفع ببراءته ويفترض ان يمثل الشهر المقبل امام اللجنة التأديبية لجلس الاطباء والجراحين في اونتاريو حسب التلفزيون.

ونتنريال- اف ب: حصل حوالي مارس ضد طبيب في مقاطعة كيبك على 5,27 مليون دولار مليون دولار امريكي) كتعويض رضهم الى فيروس التهاب الكبد

كررت شبكة تلفزيون «سي بي ان» الرضى سواء اصيبوا او لا سيتقاسمون المبلغ اتفقت شركة الضمان الخاصة الانعصار روئالد ويلسون على هذه جراء اتفاق عقد في المحكمة صافي اونتاريو. وسيتقاضىون بالعدوى اموالا اكثر من

The image shows the cover of a book titled "احوال الناس" (Conditions of People). The title is written in large, white, Arabic calligraphy at the top. Below the title is a stylized silhouette of a person in flight, rendered in white against a dark background. At the bottom of the cover, there is a horizontal silhouette of a city skyline with various buildings.

- المركز الثقافي الإسباني سيرفانتيس بالدار البيضاء ينظم غدا الثلاثاء حفلاً موسيقياً للثنائي الإسباني عازفي الناي فيسانتي مارتينيز ولوبيز الاب والابن.
  - أمسـ الـاحدـ مرت الذكرى الخامسة لوفاة الفنان والمخرج والمسرحي المصري كرم مطاوع.
  - الفنان الكوميدي المصري علاء ولي الدين، وافق على بطولة فيلم سينمائي جديد اسمه «مطلوب غني فوراً» عن قصة فايز غالى وسيخرجه خالد يوسف.
  - مؤسسة الشرق والغرب للثقافة نظمت بالرباط قراءات شعرية للشاعرات المغربيات حفصة البكري، عائشة البصري، وداد بن موسى، فاطمة برودي واكram العبدى.
  - جمعية اصدقاء جامعة بيت لحم في بريطانيا وبحضور كاردينال بريطانيا كورماك موروفي اوكونور تدعوا الى حفل استقبال بمناسبة عيد الفطر وعيد الميلاد وذلك يوم الخميس الموافق 13 كانون الاول (ديسمبر) الساعة 6,30 مساء في: Westminster Cathedral Hall Ambrosden Avenue - London SW1 سعر بطاقة المشاركة 15 جنديها استرلينيـا.

راء المصري الدكتور عاطف عبيد اصدر قرارا  
محمد حسني الدibe وكيلًا أول لوزارة التموين  
خلية.

د والخرج العراقي عبد الهادي مبارك يبحث عن  
نتاج المسلسل التاريخي الكبير «حمورابي» الذي  
عاز يوسف ويتناول سيرة الملك البابلي حمورابي  
شرعية في العالم، ولحد هذه اللحظة ما زال يبحث  
مل أن يجد المنتج.

وعة من وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي  
إلى القاهرة وفد إعلامي إيطالي في إطار سياسة الوزارة  
وفود من رجال الصحافة والسياحة في العالم للترويج

ننان العراقي يوسف العاني يقف امام كاميرا المخرج طارق وري ليؤدي شخصية الجد نعمان الذي يقص حكايات حفادة في مسلسل «احفاد نعمان» الذي سيعرضه بيون العراق مطلع سنة 2002، ويعرض التلفزيون حالياً مسلسل «طوقات الليل» الذي يؤدي فيه يوسف العاني دور الكبير «الاستاذ ياسين» الذي عاش تاريخ المحلة وقيمها

نظم مركز طارق بن زياد للدراسات والابحاث بمقر وكالة  
المغاربية الرباطاليوم الاثنين محااضرة حول مشايخ  
سوف في التاريخ المغربي يلقيها الباحث و الكتاب المغربي  
الكنسوسي رئيس ديوان الادب بمراش.

- هناك من يكن لك العداء فاحذر
- واطمئن فمصيره الخيبة.
- مشكلة تظهر فجأة.. حاول حلها
- استقرار في محيط العمل.
- اعط كل ذي حق حقه سواء كان  
أهلاً لشيء أو مغتصباً.

# كلام النجوم